جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

دراسة إحصائية للمنتوج العلمي والمنهجي في حقل اللسانيات التطبيقية

التصور،المنهج،الطريقة

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في
تخصص اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالب :

بوسعيد محمد

إشراف الأستاذ:

أ. د لزعر مختار

لجـــنة منـــاقـــشة

الإسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. بولحية صابرينة	رئيسا	جامعة مستغانم
د.لزعر مختار	مشرفا ومقرراً	جامعة مستغانم
د.زيار فوزية	ممتحناً	جامعة مستغانم

الموسم الجامعي

2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

إهداء

أهدي هذه الدراسة إلى التي
حملتني وحمتني وأحاطتني

بحنانها أمي الغالية والى
أبي العزيز الذي دعمني في

في مشواري الدراسي منذ
خطواتي الأولى إلى
المدرسة

وإلى جدتي التي ربتني
رحمها الله تعالى

وإلى كل إخوتي وأصدقائي

تشكرات

أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي المشرف

الأستاذ :

د.لزعر مختار

على ما قدمه لي من دعم في إنجاز بحثي

بتوجيهاته

ونصائحه القيمة وبإفادته لي بالمعرفة

وبطرق البحث ومنهجيته

كما أشكر جميع أساتذة قسم الدراسات اللغوية

ورئيسه وكل عمال المكتبة الجامعية

ملخص البحث

يهتم هذا البحث بدراسة موضوع يعتبر من أهم المواضيع في الدراسات اللغوية وهو موضوع اللسانيات التطبيقية أوعلم اللغة التطبيقي وهو فرع من فروع اللسانيات يعنى بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باللغة، تناولنا في هذه الدراسة المصطلح والمفهوم والنشأة والتقاطعات المعرفية بين اللسانيات التطبيقية والحقول المعرفية الأخرى كعلم النفس والتربية والاجتماع والتعليم ...إلخ، ومجالاتها المختلفة مع تقديم دراسة إحصائية قمنا من خلالها بفحص المنتوج العلمي الخاص بهذا المجال ،أخذنا خمسة عشر كتابا في حقل اللسانيات التطبيقية ومن خلال هذا جمعنا البيانات عناوين الكتب ودرسنا مباحث كل كتاب بعد ذلك قمنا بجمع أهم المفاهيم والمصطلحات التي احتوت عليها ،مع مراعاة المنهج المتبع في الدراسة لنتحصل في الأخير على منتوج وافر وغني في مجال اللسانيات التطبيقية يساعد الباحث الدارس لهذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية : اللسانيات ، اللسانيات التطبيقية ، المنتوج العلمي للسانيات التطبيقية ، المنهج والطريقة.

Research Summary

This research is concerned with the study of a topic that is considered one of the most important topics in linguistic studies, which is the subject of applied linguistics or applied linguistics, which is a branch of linguistics concerned with the application of linguistic theories and addressing problems related to language In this study, we dealt with the term, concept, origin and cognitive intersections between applied linguistics and other fields of knowledge such as psychology, education, sociology, educationand its various fields with the submission of a statistical study through which we examined the scientific product of this field We took fifteen books in the field of applied linguistics and through this we collected data, book titles and studied the investigations of each book after that we collected the most important concepts and terms that contained them, taking into account the approach used in the study.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	1
الشكر والتقدير	2
ملخص البحث باللغة العربية	3
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	4
مقدمة	أ-ه
الفصل الأول:اللسانيات التطبيقية ،النشأة والتطور	
المبحث الأول :نشأة اللسانيات العامة	32-14
المبحث الثاني :التقاطعات المعرفية بين اللسانيات والحقول المعرفية الأخرى	35-32
المبحث الثالث :نشأة اللسانيات التطبيقية	41-36
الفصل الثاني :مجالات اللسانيات التطبيقية	
المبحث الأول : مجالات اللسانيات	62-44
المبحث الثاني:مجالات اللسانيات التطبيقية	81-63
الفصل الثالث:فحص الحصيلة الإحصائية للمنتوج العلمي والمنهجي في حقل اللسانيات التطبيقية	

المبحث الأول:جمع البيانات الإحصائية (عناوين الكتب الخصة بحقل اللسانيات التطبيقية).	86-83
المبحث الثاني: الطريقة:)(دراسة المباحث لكل كتاب).	95-87
المبحث الثالث:التصور والمنهج وأهم المفاهيم والمصطلحات.	102-96
خاتمة	105-104
قائمة المصادر والمراجع.	111-107

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم، نحمده ، ونستعينه ، ونستهديه،والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين...وبعد:

فإنّ اللسانيات التطبيقية لعبت ومازالت تلعب دورا رائدا ومهما وقطبا مستقطبا من جهة البحث والتنقيب في عالم الظواهر اللغوية وغير الظواهر على حسب السياقات المعرفية التي يتحرك فيها التصور اللساني بمفاهيمه وإجراءاته؛ فهي إذن من هذا القبيل تعد محكمنا واس النطاق تتفجر منه علوم شتى وحقول معرفية متعددة تخدم التطبيق ،فهي حلقة وصل تجمع اللغوي باللغة من أجل أن يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل باللغة من جهة ما ،فهي العلم الذي يعنى بالدراسة العلمية للغات البشرية مع ربطها بالنظريات اللغوية المختلفة في ميدان تطبيقي.

وقد عرف الدكتور عبده الراجحي اللسانيات التطبيقية بأنها علم مستقل بذاته،له إطاره المعرفي الخاص ،ومنهج ينبع من داخله يهدف إلى البحث عن حل لمشكلة لغوية،إنه ميدان تلتقي فيه مختلف العلوم التي تهتم باللغة الإنسانية من مثل اللسانيات واللسانيات الإجتماعية والنفسية وعلمي الإجتماع والتربية.[1]

ونظرا للبحوث العلمية والمعرفية التي تناولت ولا تزال الدرس اللساني التطبيقي من جهات عدة، حاولنا أن نستقي تصورا بمعية إرشادات المشرف إشكالا يجعلنا نعيش في رحاب هذا الحقل اللساني المعرفي؛ فوقع اختيارنا على عتبة حددناه إطارها الشكلي على النحو الآتي:

1-علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،عبده الراجحي،دار النهضة العربية،بيروت،ط2004،2،ص14

دراسة إحصائية للمنتوج العلمي والمنهجي في مجال اللسانيات التطبيقية التصور،المنهج،الطريقة

ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع اعتباطيا ،وإنما لدوافع يمكن إيرادها كالآتي:

- أهمية هذا الموضوع لكونه أحد العلوم اللغوية التي تستحق البحث والدراسة.
- الرغبة في الكشف عن موضوعات علم اللغة التطبيقي،وأهم المصطلحات والمفاهيم التي تخص هذه الدراسة.
- التعرف على العديد من كتب اللسانيات التطبيقية ،والدراسات والمسائل التي احتوت عليها ،ليتسنى لنا في الأخير جمع أكبر عدد ممكن من المصطلحات والمفاهيم ليتشكل لنا منتوج وحصيلة علمية زاهدة.

وتكمن أهمية هذا الموضوع عموما في كون علم اللغة التطبيقي محورا أساسيا في الدراسات اللغوية ،فهو يطبق النظريات ،يعالج المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة،يحسن ظروف تعليمها وتدريسها...الخ.ومن خلال قيامنا بجمع العديد من الكتب في هذا المجال فحصها يتسنى للقارئ أخذ نظرة عن هذه الكتب وأهم القضايا والنظريات والدراسات والمسائل التي تضمنتها.

ويمكن صياغة إشكالية البحث في التساؤلات التالية :

كيف نشأت اللسانيات؟ أين تكمن التقاطعات المعرفية بين اللسانيات والحقول المعرفية الأخرى؟ ثم كيف نشأت اللسانيات التطبيقية؟مجالاتها؟ماهي أهم الكتب التي تناولت هذا الموضوع ؟ مع فحصها ، أهم المفاهيم والمصطلحات التي اقتضتها والمنهج المتبع فيها ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقتضى منا واقع إشكالية البحث أن نرسم خطة نحسب أنّها تتماشى مع مضمون عنوان البحث؛ فكانت الخطة موزعة على ثلاثة فصول مع خاتمة :

أما **الفصل الأول:** فقد كان عنوانه **"اللسانيات التطبيقية،النشأة والتطور"**تطرقنا فيه الى ثلاثة مباحث ، المبحث الأول نشأة اللسانيات العامة أما المبحث الثاني بينا فيه التقاطعات المعرفية بين اللسانيات العامة والحقول المعرفية الأخرى والمبحث الثالث خصصناه إلى نشأة اللسانيات التطبيقية .

ودرس **الفصل الثاني :"مجالات اللسانيات العامة بصفة عامة ومجالات اللسانيات التطبيقية بصفة خاصة"**أدرجنا فيه مبحثين المبحث الأول مجالات اللسانيات العامة ومن أهمها علم اللسانيات النفسي ،الإجتماعي ،العرقي الثقافي ،التقابلي ،الحاسوبي ،التعليمي ،الجغرافي ،العصبي وأما المبحث الثاني فيخص مجالات اللسانيات التطبيقية ذكرنا فيه أهم المجالات :تعليم اللغات ،الترجمة ،الترجمة الآلية،التحليل التقابلي ،تحليل الأخطاء ،صناعة المعاجم ،التخطيط اللغوي ،الإختبارات اللغوية ،تصميم المقررات اللغوية .

وكذلك مادة **الفصل الثالث** مادة تطبيقية بحيث عنونا هذا الفصل بعنوان :**"فحص الحصيلة الإحصائية للمنتوج العلمي والمنهجي للحقل اللسانيات التطبيقية"**خصصنا له ثلاثة مباحث : المبحث الأول لجمع البيانات الإحصائية وهي عناوين الكتب الخاصة بحقل اللسانيات التطبيقية المبحث الثاني لدراسة الطريقة أي دراسة جل المباحث في كل كتاب والمبحث الثالث وقفنا عند التصور والمنهج ،التصور من خلال أهم المصطلحات والمفاهيم التي جاءت بين صفحات الكتب ،والمنهج أي المنهج المعتمد في هذه الدراسة .

إعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي المدعم بالتحليل والذي بطبيعته يناسب هذا الموضوع ،إذ من خلاله قمنا بتتبع نشأة اللسانيات بالشرح والتحليل ،ودراسة إحصائية لمعظم الكتب الخاصة بحقل اللسانيات.

وفي غمار هذا البحث إعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع لعل من أبرزها اللسانيات النشأة والتطور لأحمد مومن ،مباحث في اللسانيات لأحمد حساني ،بحوث ودراسات في علم اللسان لأحمد صالح.

وككل بحث علمي لا يخلو من صعوبات تواجه الباحث ويمكن إيجازها فيما يلي : تشعب موضوع اللسانيات التطبيقية وكثرة مسائله ،صعوبة الإلمام بالموضوع لكثرة وجوده وإنتشاره في الكتب.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذ الفاضل أ.د مختار لزعر على مجهوداته المبذولة ونصائحه القيمة ، نأمل أن نكون قد أعطينا هذا البحث حقه من الدراسة وإنني على يقين من أنني إذا أصبت فمن الله وحده إليه يرد العلم الذي لا يزل صاحبه ،وإن أخطئت فمن نفسي.

آخذا وعدا على نفسي أن ألتزم بجميع الملاحظات والتوجيهات التي سيشير إليها السادة المناقشين لأنني في أمس الحاجة إليها، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

ربنا عليك توكلنا ،وإليك أنبنا ،وإليك المصير.

الطالب: بوسعيد محمد

التاريخ:13ذو القعدة1444الموافق ل02يونيو2023

الفصل الأول

اللسانيات التطبيقية،النشأة والتطور

المبحث الأول:

- **نشأة اللسانيات العامة.**

المبحث الثاني:

- **التقاطعات المعرفية بين اللسانيات العامة والحقول المعرفية الأخرى.**

المبحث الثالث:

- **نشأة اللسانيات التطبيقية.**

المبحث الأول:نشأة اللسانيات العامة(النظرية)

1/تعريف اللسانيات: تعتبر اللسانيات علما يمتلك كل الخصوصيات المعرفية التي تميزه عن باقي العلوم الإنسانية الأخرى،وذلك من حيث الأسس والمفاهيم والمصطلحات.وحسب ما تقتضيه الضرورة العلمية فلكل علم موضوعه ومادته المعرفية والإجرائية التي يتوزع من خلالها، ومن ثم تميّزه عن باقي الدراسات أو المجالات الأخرى،ولعل حقل اللسانيات استطاع أن يأخذ هذه الميزة من جهة التصور والمنهج والموضوع؛ فاللسانيات موضوعه الأساسي هو اللسان الذي اختص به الوجود الإنساني عن باقي الموجودات الأخرى، وهو الأمر الذي جعل النظّار من اللسانيين يهتمون بتحديده وتحديد المعنى الذي يليق به لسانيا.

أ/اللسان:

إذا نظرنا إلى التراث العربي نجد أنّ معظم الدارسين يستعملون مصطلح اللسان ويقصدون به ذلك النظام التواصلي المشترك بين أفراد المجتمع في البيئة اللغوية المتجانسة.

-الفارابي:(ت339ه)يقول :"علم اللسان ضربان :أحدهما حفظ الألفاظ الدالة عند أمة ما ،وعلى ما يدل عليه شيء منها،والثاني قوانين تلك الألفاظ(...)،إن الألفاظ الدالة في لسان كل أمة ضربان مفردة ومركبة (...)وعلم اللسان عند كل أمة ينقسم إلى سبعة أجزاء عظمى :علم الألفاظ المفردة،وعلم الألفاظ المركبة،وعلم

قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة ،وقوانين الألفاظ عندما تركب ،وقوانين تصحيح الكتابة، وقوانين تصحيح القراءة ،وقوانين تصحيح الأشعار".[1]

وينتقل مسار مفهوم اللسان إلى أبعد من ذلك حينما نجد ابن خلدون(ت) ينظر إليه من جهة ما يقتضيه شرط القصد المصاحب لخصوصية الفعل الكلامي المنجز من قبل الإسنان،وهو يتعدد بتعدد شمولية اللسان وفق سياقه المقامي المتعدد الجهات.

فابن خلدون يجعل اللسان من حيث التصور والمنهج موضوعًا للدراسة العلميّة؛ وهو ما جعله يفرد فصلا كاملا في كتابه المقدمة تحت اسم(في علوم اللّسان العربيّ)، مدرجا تحت هذا الاسم(علم النّحو، علم اللّغة، علم البيان، علم الأدب)، مصرّحا بصريح العبارة قائلا" اعلم أنّ اللّغة في المتعارَفِ هي عبارة المتكلم عن مقصودهِ. وتلكَ العبارَةُ فعلٌ لسانيّ ناشيءٌ عن القصد بإفادةِ الكلام، فلا بدَّ أن تصيرَ ملَكَةً متقرِّرَةٌ في العضوِ الفاعلِ لها، وهو اللّسان"([2]). بمعنى أنّ تحقيق اللّغة وأغراضها في تصورابن خُلدون لا يكون إلا بالعضو الفاعل لها وهو اللّسان. وغيرها من النصوص التي وردت عند علماء العرب وهي تعلي من قيمة اللسان حسب التصور العربي.

نستنتج أنّ علماء العرب قديما كانوا على علم عميق بطبيعة اللسان باعتباره الموضوع الوحيد لأي دراسة تسعى لاستكشاف القوانين التي تتحكم في بنية الظاهرة اللغوية .

1-مباحث في اللسانيات،أحمد حساني،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1994،ص:12

2–ابن خلدون: المقدمة. تحقيق: أحمد جاد. دار اللغة الجديدة. القاهرة، مصر، ط 1، 2014، ص: 548

وعلى جهة التقاطع والتقارب بين تصور علماء العرب والتصور الغربي نجد أنّ مصطلح اللسان(langue)في سياقه الغربي يدل على نظام تواصلي قائم بذاته وهذا النظام يم ثله كل فرد متكلم/مستمع ينتمي إلى مجتمع له خصوصيات ثقافية ،وحضارية متجانسة ،ويشارك أفراد في عملية الاتصال

ب/اللسانيات:

ظهر مصطلح اللسانيات أول ما ظهر في ألمانيا (linguistik)،ثم استعمل في فرنسا ابتداء من سنة 1826م،ثم في انجلترا سنة 1855م. وهو بهذا الظهور والنشأة استطاع المهتمون به من المفكرين الغرب أن يحدّدوا مفهومه والمجال الذي يتحرك فيه؛ فاللسانيات من هذا القبيل تعدّ الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري ،من خلال الألسنة الخاصة بكل مجتمع ،فهي دراسة للسان البشري وتتميز بالعلمية نسبة إلى العلم أي إدراك الشيء على ما هو عليه والموضوعية نسبة إلى الموضوع أي كل ما يوجد في الأعيان فهي طريقة العقل الذي يتعامل مع الأشياء على ما هي عليه فلا يشوهها بنظرة ضيقة ،أو تحيز ذاتي .[1]

لعل ما يلاحظ في هذا التعريف للسانيات أنّها حقل معرفي يهتم على جهة التخصص والتخصيص على اللسان البشري دون غيره،وهو اهتمام يجعل الدارسون فيما بعد يطلقون على هذا الحقل اللساني بحقل اللسانيات العامة، راعين

1-مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعومتشومسكي ، بريجيته بارتشت ،ترجمة:سعيد بحيري ،مؤسسة المختار ،مصر 2004، ص:254

في ذلك المراحل التي مرّت بها عبر أزمنة مختلة استطاعت أن تكون سببا في تأسيس اللسانيات تأسيسيا معرفيا ومنهجيا وإجرائيا.

ج/اللسانيات العامة:

إنّ اللسانيات كباقي العلوم الأخرى تنهل من منابع الدراسات القديمة ،ولا يمكن أن نستغني عنها أبدا وهذا ما نلاحظه عند بعض الدارسين المحدثين الذين كتبوا في اللسانيات وطوروا من مناهجها ،وتطرقوا إلى النظريات اللغوية القديمة وحاولوا إحيائها وإعادة صياغة بعض من جوانبها.

إن مهمة اللسانيات العامة لا تكمن في استخراج الأحكام المتعلقة بالخطأ والصواب في الاستعمال اللغوي،أو تطوير مناهج التعليم ،أو تسيير طرائق التعليم وكذلك المساعدة على اكتساب كل الأساليب الأدبية والبلاغية،وإنما تكمن في دراسة المبادئ العامة التي تنبني عليها اللغات وصفا لمكانيزماتها المتأصلة وتشخيصا للاختلافات الموجودة بينها وانتقاء المصطلحات التي ينبغي استخدامها ،بغض النظر عن ما إذا كانت هذه اللغة من اللغات الشرقية أو الغربية،بدائية أو حضارية.[1]

إذن فمهمة اللسانيات العامة هو الكشف عن البنى النحوية والصوتية والدلالية للغات ومعرفة وظائفها العامة واكتشاف القواعد المستعملة من قبل أفراد مجموعة لغوية معينة وتسجيلها بطريقة مختصرة ودقيقة ،ووصف اللغات واللهجات كما هي مستعملة في الواقع لا كما يجب أن تكون.ونذكر على سبيل المثال :

1-اللسانيات،النشأة والتطور،أحمد مومن ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2005، ط2، ص1

1/اللسانيات في زمن الهنود:

بدأ النحاة يفكرون في المسائل اللغوية قبل الإغريق بفترة زمنية طويلة ،وقد اتسمت بعض أعمالهم بالدقة والموضوعية ،وتوصلوا إلى نتائج تشبه إلى حد بعيد بعض نتائج اللسانيات الحديثة وبخاصة في مجال الصوتيات.

أ/اللغة الهندية: يلاحظ الدارس للأدب الهندي القديم أنه كان يدور حول مواضيع ذات صبغة دينية أو ميتافيزيقية بحتة وذلك لما كان للهندوسية من أثر عميق في نفوس الهنود ،ومادامو يعتقدون أنهم أصحاب أول ديانة على الأرض ،فهم يرون أن اللغة الهندية من صنع الإله إندرا(indra)الذي أعطى لكل الأشياء والحيوانات أسمائها.

ب/الدراسة اللغوية: لقد ظهرت الدراسات اللغوية عند الهنود للمحافظة على النصوص المتمثلة في كتب الفيدا المقدسة وحماية اللغة السنسكريتية من التحريف علما بأن هذه النصوص التي تناقلها الناس بطريقة شفوية قد انحدرت من المرحلة الفيدية حوالي 1200ق.م ثم طرأت عليها عدة تغيرات عبر العصور المتتالية أدت إلى بروز لهجات تختلف عن اللغة الأولى وهذا ما دفع بالنحاة الهنود إلى دراسة اللغة بشكل عام والأصوات بشكل خاص لتمكين أهل هذه العقيدة من الفهم والنطق الصحيحين للكتب المقدسة في الطقوس والشعائر.[1]

كان الهنود يولون عناية بالغة بالنحو لأنه الوسيلة الوحيدة التي تقوم ألسنتهم وتحفظ كتبهم المقدسة من الانحراف ،ولا يمكن أن ندرك قيمة النحو عند هؤلاء إن لم نقرأ مقولتهم المأثورة التي أوردها أحمد مختار عمر ،ومفادها:"أنّ الماء هو

1-ينظر،اللسانيات،النشأة والتطور،أحمد مومن ،المرجع السابق، ص12

أقدس شيء على وجه الأرض ،والكتب المقدسة أكثر قداسة من الماء ولكن النحو أكثر قداسة من الكتب المقدسة ."[1]

يرى الباحثون أن أشهر بحث في الدراسات اللغوية الهندية القديمة كان من إنجاز العلامة الهندي الشهير بانيني(panini)الذي قام بتحليل كل مظاهر اللغة السنسكريتية وتقنينها .ويعد النحو الذي كتبه بانيني عملا تقنيا عظيما لايشبه الأنحاء التقليدية في شيء،بل يشبه إلى حد بعيد قواعد الجبر والحساب،ويتميز نحو بانيني بخصائص ثلاث كان قد نادى بها من قبل واتخذها معايير موضوعية في دراسة كل ظاهرة لغوية وقد تبنت اللسانيات الحديثة هذه المعايير العلمية ،وهي منطلقات أساسية ومنهجية في كل دراسة لغوية وهذه المعايير هي الشمولية /الإنسجام/الإقتصاد. [2]

من هنا نستنتج أن الدراسات اللغوية عند الهنود كانت تتمتع بقيمة علمية كبيرة جعلت منها أكثر موضوعية إتسمت بأهداف ومناهج خاصة كاللسانيات العامة،والنحو الوصفي والفونتيك،والفونولوجيا،والمورفولوجية للغة السنسكريتية القديمة،وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدراسات اللغوية في القديم كانت دراسة معيارية غير مستقلة خاضعة لمتطلبات بعض الفروض الأخرى كالدين والفلسفة والمنطق والتاريخ والبلاغة والنقد والأدب والبيولوجيا ، وكل هذا كان له أثر ملموس على لسانيات القرن العشرين،وهي الآن في تطور مستمر.

1-البحث اللغوي عند الهنود وأثره على اللغويين العرب ،بيروت،دار الثقافة،1972،ص73

2-ينظر،اللسانيات ، النشأة والتطور، أحمد مومن ،المرجع السابق،ص13

2/النحوGrammair:

مازال كثير من اللسانيين يستعملون مصطلح "النحو" grammairويقصدون بذلك اللسانيات ،فيقولون النحو التاريخي (historicalgrammair)تارة. واللسانيات التاريخية تارة أخرى ويستخدمون النحو الوصفي واللسانيات الوصفية أحيانا أخرى .ويطلق على الدراسات النحوية الأولى التي ظهرت في العصور القديمة ،وشملت دراسة الهنود،الإغريق،الرومان والعرب وعصر النهضة وذلك حتى نهاية القرن الثامن عشر بمصطلح النحو التقليديtraditionelgrammair.

كان اهتمام الأمم بعلم النحو كبيرا ،فمن ذلك ما أثر عن اليونان والهنود ولعل السبب في هذا الاهتمام يعود إلى أن هذا العلم هو الذي يضبط قواعد الألسن فيعصمها من الخطأ والزيغ ،وكل أمة حريصة على ذلك،كما أنّ ارتباط هذا العلم بالكتب المقدسة ونشأته في أحضانها يعتبر من العوامل المهمة في الاحتفاء بهذا العلم وإيلائه مكانة كبيرة ،وكتب التاريخ اللغوي تحدثنا عن أن الهنود قد اهتموا بالنحو بسبب حرصهم على كتبهم المقدسة،والمتأمل أيضا في نشأة النحو العربي يجد أن الأسباب نفسها كانت من وراء ذلك.

تتناول الدراسات النحوية نظام بناء الجملة ودور كل عنصر في هذا البناء، وعلاقة عناصر الجملة ببعضها البعض،وأثر كل عنصر على الآخر مع الاهتمام بالعلامة الإعرابية،وأهم ما يميز النحو قديما هو الدراسة الوصفية لعناصر

الجملة،والتي تعتمد على المشافهة (النطق)ومعرفة دور هذه العناصر في المعنى.[1]

فالنحو دراسة للعلاقات التي تربط بين العناصر اللسانية في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها.[2]

3/ الفيلولوجيا والفيلولوجيا المقارنة:

أ/مفهوم الفيلولوجيا philology:يرى صبحي الصالح ،نقلا عن معجم (روبير)الفرنسي،أن لفظ ال philologيتألف من كلمتين من أصل إغريقي،وهما :philosوتعني المحب،وlogosوتعني اللغة أو الكلام.[3]

ويرى أيضا أن واضع التسمية لاحظ أن هذا اللفظ يقوم على حب اللغة للتعمق فيها وفي دراستها من حيث قواعدها وأصولها وتاريخها .

ب/علاقة الفيلولوجيا بعلم اللغة وفقه اللغة :الفقه يدل على العلم ، والعلم يدل على المعرفة والعلم ، والفيلولوجيا يدل على حب اللغة و التعمق في دراستها ، وهذه المعاني تصب في حوض لغوي واحد.

في العصرالحديث طغى هذا المصطلح على تأليف عدد غير قليل من المؤلفين العرب على وفق المصطلح الغربي (الفيلولوجيا)الذي ترجمه كثيرون إلى مصطلح (فقه اللغة)،وأولهم بعض المستشرقين الذين استقدموا لتدريس مادة (فقه

1-النحو العربي بين التقليد والمناهج اللسانية الحديثة،بلقاسم دفه،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،مارس2006م ،ص64

2-العربية وعلم اللغة الحديث،محمد محمد داود،دار الغريب للطباعة،القاهرة،2001،ص167

3-فقه اللغة وعلم اللغة والفيلولوجيا ،مداخلات إصطلاحية ،علي حسن عبد الحسين ،جامعة واسط كلية التربية قسم اللغة العربية ،دط، الجزء الثاني ص20

اللغة) في الجامعة المصرية ،فقد قال زكي مبارك:"ذكر السنيورجويدي في محاضرته الأولى في الجامعة المصرية 7أكتوبر 1926،كلمة philology تصعب ترجمتها بالعربية،وأن لها في اللغات الغربية معنى خاصا لا يتفق عليه أصحاب العلم .فمنهم من يرى أن هذا العلم مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد التصوص الأثار الأدبية ، ومنهم من يرى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحث عن الحياة العقلية من جميع وجوهها .وإذا صح ذالك فمن الممكن أن يدخل في دائرة (الفيلولوجيا) علم اللغة وفنونها المختلفة كتاريخ اللغة ومقابلة اللغات والنحو والصرف والعروض وعلوم البلاغة وعلم الأدب في معناه الأوسع فيدخل تاريخ الأداب وتاريخ العلوم من حيث تصنيف الكتب العلمية ، وتاريخ الفقه من حيث تدوينه في المجاميع والمجلات وتاريخ الأديان من درس الكتب المقدسة وتأليف الكتب الدينية واللاهوتية،وتاريخ الفلسفة من حيث تأليف كتب الحكمة وكتب الكلام .ولا سبيل إلى معرفة كنه هذه الحياة العقلية إلا بدرس أحوال المركز الذي نشأت فيهتلك الأثار الأدبية".[1]

ج/ الفيلولوجيا المقارنة: هو فرع من فروع علم اللغة أو اللسانيات التار يخية التي تركز على مقارنة اللغات لتحديد الصلة التاريخية بينها مثل القرابة الوراثية الأصل المشترك للغة وتهدف علم اللسانيات المقارن إلى بناء العائلات اللغوية وإعادة بناء مجتمع اللغات السابقة وتحديد التغيرات التي أدت إلى ظهور اللغات

1 -دراسات في علم اللغة ، القسم الثاني، كمال محمد بشير ،دار المعرفة،مصر،1969م،ص**77**

بالشكل الذي تكون عليه في كل منطقة من أجل الحفاظ على سلامة المصطلحات وإعادة البناء ،تهدف لتكون أسر اللغات لإعادة تأسيس اللغة الأم.[1]

ومن هنا نستنتج أن الهدف من الفيلولوجيا المقارنة هي دراسة النصوص وإعادة تشكيل أو تجديد اللغة المنقرضة أو الميتة ولاسيما بعد اكتشاف اللغة السنسكريتية،حيث اعتمدت الفيلولوجيا على القدم والمقارنة من أجل هذا التجديد.

4/ اللسانيات التاريخية:

أ/مفهوم اللسانيات التاريخية:وهي اللسانيات التي هيمنت بصورة واضحة على القرن التاسع عشر ميلادي في أ وروبا،وتدرس تطور الظواهر المفرداتية والصرفية والتركيبية والصوتية والدلالية للغة ما عبر العصورالتار يخية المختلفة،ومقارنتها بالظواهر نفسها في اللغات التي تنتمي إلى عائلة لغوية وحدها.[2]

من هذا التعريف نستنتج أن اللسانيات التاريخية هي الدراسة العلمية لتغير اللغة بمرور الوقت صوتيا ونحويا ودلاليا واكتشاف الأساليب التي يمكن من خلالها إثبات العلاقات الجينية بين اللغات.

1-دراسات في فقه اللغة العربية ، صبحي الصالح، بيروت، المكتبة الأهلية ،ط 2 ، 1962م، ص204

2-ينظر ، اللسانيات النشأة والتطور ، أحمد مومن ،المرجع السابق ،ص16

ب/ اهتمامات اللسانيات التاريخية : تشمل الاهتمامات الرئيسية لعلم اللسانيات التاريخي مايلي:[1]

- وصف وتعليل التغيرات الملحوظة بلغات معينة.
- إعادة بناء لغات ما قبل التاريخ وتحديد صلاتها.
- تصنيف اللغات في عائلات لغوية.
- وضع نظريات عامة عن كيفية وأسباب التغيرات في اللغة.
- وصف تاريخ خطاب المجتمعات المحلية.
- دراسة تاريخ الكلمات.

ج/مناهج اللسانيات التاريخية: رأى بعض الدارسين ومن هؤلاء ميلوسكي الذي يقول:"إن اللسانيات التاريخية استعملت ثلاث مناهج لإعادة بناء اللغة ، المنهج الفيلولوجي ومنهج إعادة التركيب الداخلي ، والمنهج المقارن .[2]

5/لسانيات فرديناد دي سوسير:

أ/مفهوم لسانيات سوسير: يرى سوسير أن اللسانيات فرع من السيمياء أي علم العلامات العام الذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف ، وبعد مناقشته للمبادئ

1- تحليل المضمون ومنهجية البحث ، أحمد أوزو ،مطبعة النجاح الجديدة 2008،ط2،ص98

2-الأسس العلمية لمناهج البحث الإج تم اعي ،إحسان محمد الحسن، دار الطبع بيروت2007،ص160

العامة التي ترتكز عليها اللسانيات استنتج،قائلا :إن موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتبرة في ذاتها ومن أجل ذاتها .[1]

ويتضمن هذا التعريف :**اللغة التي يدرسها علم اللغة** ليست لغة معينة من اللغات فرغم الاختلافات الكبيرة بين اللغات العامة ،إلى أن ثمة أصولا وخصائص جوهرية تجمع بينهم ،وهي أن كلا منها لغة ذات نظام اجتماعي معين تتكلمه جماعة معينة.

-من أجل ذاتها: أي أنه يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها أي أن عمل الباحث قاصر على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية.

أصبح موضوع اللسانيات العامة الكلام البشري ، كما يبدو من خلال اللغات بدون تمييز ، وقد أكد سوسير هذا المعنى بتحديده الموضوع الحقيقي للسانيات بقوله :"إن مادة الألسنية تتكون من جميع مظاهر الكلام البشري سواء تعلق الأمر بكلام الشعوب المتوحشة أو الأمم المتحضرة ،في العصور العتيقة أو الكلاسكية أو في عصور الانحطاط ، والمعتبر في كل عصر في هذه العصور ليس الكلام الصحيح والكلام الأدبي فقط ،ولكن جميع أشكال التعبير."[2]

ب/أسس الفكر اللغوي عند سوسير: بلغ كتاب سوسير محاضرات في اللسانيات العامة قيمة كبيرة ساعدت على تحديد مجرى لسانيات القرن العشرين والابتعاد بها مناهج اللسانيات التاريخية.وقد لخص فيه سوسير أهم أفكاره وآرائه في

1-Ferdinand de saussure cours de linguistique england :Edition1994، p38

2-Ferdinand de saussure cours de linguistique england :Edition1994، p39

الدرس اللساني ،والتي طرحها في ثنائيات،سنذكرها بعد أن نحدد مجموعة من المفاهيم أهمها:

- **اللسانيات:**إن موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها.
- **مادة اللسانيات ومهمتها:** إن مادة اللسانيات تشمل كل مظاهر اللسان البشري سواء تعلق الأمر بالشعوب البدائية أو الحضارية،أو بالعصور القديمة أو عصور الانحطاط،وفيما يخص مهمة اللسانيات فقد لخصها سوسير في ثلاثة نقاط:[1]

1) تقديم وصف لجميع اللغات وتاريخها،بالإضافة إلى سرد تاريخ الأسر اللغوية ،وإعادة بناء اللغة الأم لكل منها كل ما أمكن ذلك.
2) تحديد القوى الكامنة المؤثرة بطريقة مستمرة وشاملة في كافة اللغات .واستخلاص القوانين العامة التي تتحكم في كل الظواهر التاريخية الخاصة.
3) تحديد نفسها والتعريف بنفسها.

- **علاقة اللسانيات بالعلوم الأخرى :** فيرى أنها تربطها روابط قوية ببعض العلوم (التاريخ/الفيلولوجيا/علم الاجتماع/علم النفس)،لأن هذه العلوم تعتمد اعتماد كبير على اللغة ،وتستفد كثيرا من اللسانيات.
- **الظاهرة اللغوية :** في نظر سوسير تتمثل في ثلاث مصطلحات أساسية:اللسان،اللغة ،الكلام،وقد اكتسبت هذه المصطلحات صبغة عالمية في اللسانيات الحديثة ،وقدم الفروقات بين هذه المصطلحات.

1- Cf Ibid..p40

- **العلامة اللغوية:** اللغة في نظر سوسير عبارة عن مستودع من العلامات والعلامة وحدة أساسية في عملية التواصل بين أفراد مجتمع معين .وتضم جانبين مهمين أساسين هما:الدال والمدلول،وغرض اللسانيات هو دراسة هذه العلامة التي يمكن ملاحظتها كملاحظة لأشياء الأخرى .والتي يغلب عليها الطابع الاعتباطي ،وتتصف بالتغير والثبات في آن واحد.
- **اعتباطية العلامة :** اعتبر سوسير العلامة اللغوية اعتباطية تقليدية في ذلك أن فكرة أخت لا ترتبط بأية علاقة داخلية مع تعاقب الأصوات أ-خ-ت التي تقوم مقام الدال بالنسبة إليها.وكون العلامة اعتباطية عند سوسير يرجع لكونها ليس لديها أية صلة طبيعية بالمدلول.
- **المنهج الوصفي:** يعد سوسير المؤسس الحقيقي للمنهج الوصفي في دراسة اللغة ،فدراسته للغة تعني وصف الظواهر اللغوية في مرحلة زمنية معينة وبقعة جغرافية محددة .وقد قدم سوسير منهجه تقديما يدل على وضوح في الرؤية ،ونضج كامل للفكرة في ذهنه .وقد أحدث هذا المنهج ثورة لغوية على المفاهيم التي كانت سائدة في اوروبا وأمريكا التي كانت ترتكز على المنهجين التاريخي والمقارن.[1]

ج/ثنائيات دي سوسير:

إن التغيرات التي أحدثها دي سوسير في الدراسة اللغوية تبرز بشكل واضح في الثنائيات التي تشكل أساس المنهج الوصفي الذي كان يسعى إلى تطبيقه،وسنبرز هذه الثنائيات محاولين قدر الإمكان تبسيطها:

1-تحليل المضمون ومنهجية البحث ، أحمد أوزو،المرجع السابق،ص66

1/اللغة والكلام: يقول دي سوسير:"إنّ دراسة اللسان تشمل جزئين:الأول مهم أساسي هدفه هو اللغة في حد ذاتها،والتي هي ظاهرة اجتماعية في جوهرها ومستقلة عن الفرد وهذه الدراسة نفسية، والجزء الثاني ثانوي هدفه هو دراسة الكلام وهو جزء فيزيائي نفسي."[1]

نفهم من هذا القول أن دي سوسير يفرق بين ثلاث مصطلحات في هذه الدراسة ،اللسان وقد شرحناه سابقا واللغة والكلام :

- **اللغة:**يعرف سوسير اللغة بأنها نظام اجتماعي محدد بقواعد وقوانين مشتركة فهو يصفها بأنها ظاهرة اجتماعية كامنة في أذهان الجماعة ومخزونها الذهني الذي تملكه أو هي تلك الصفة التي تميز الذات الإنسانية القائمة على العملية التواصلية والتي جعلتها هذه الأخير تمتاز بها عن باقي الكائنات الحية.[2]
- **الكلام:**هو التجسيد الفعلي الواقعي للغة ويختلف من شخص لآخر تبعا لاختلاف البيئة،والمستوى الدراسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي.بمعنى أن الكلام يعد تجسيدا محسوسا للغة،ومن ثمة هو مكان اهتمام الباحث اللغوي ليصل إلى وضع قواعد وقوانين لتلك

1-Ferdinand de saussure cours de linguistique england :Edition1994.p38

2-اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقها المنهجية،مختار لزعر وحنيفي بن ناصر،دط،الجزائر :مارس2009،ديوان المطبوعات الجامعية ،ص45

اللغة،كما أنه نتاج فردي حر وإرادي يختاره المتحدث من ذلك المخزون ليعبر به عن فكره ورسالته.[1]

الفروق المنهجية التي لاحظها دي سوسير بين اللغة والكلام نذكر:

- اللغة نظام داخلي ،في حين الكلام بكونه داخلي وخارجي.

- اللغة قواعد تواضعية ذهنية لممارسة ملكة اللسان،أما الكلام فهو تجسيد آلي وفعلي لنظام اللغة.

- اللغة موجودة بالفعل وبالقوة بينما الكلام موجود بالفعل فقط.

- الكلام سابق عن اللغة، أما اللغة فتأخذ من الكلام.

- اللغة خارجة عن الإرادة الفردية،فهي مرتبطة بالجماعة أما الكلام فهو مرتبط بإرادة الفرد ومتعلق بذكائه.

-دراسة اللغة غاية في ذاتها في حين دراسة الكلام وسيلة وطريقة للإفصاح عن تلك اللغة.[2]

ومنه نستنتج أن الفرق بين اللغة والكلام كالفرق بين القاعدة وتطبيق تلك القاعدة، فاللغة يمكن أن تدرس وحدها بمعزل في تحققها المادي ،لذا يمكننا دراسة السنسكريتية بالرغم من أنها لغة ميتة ليس لها تحقق مادي ، أما الكلام

1-اللسانيات وتحليل النصوص،بوحوش رابح،ط1،الأردن:2007،عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع،ص44

2-مبادئ اللسانيات البنيوية،الطيب دبه،ط 1،الجزائر: 2001،دار القصبة للنشر ص72بتصرف

فيحتاج لدراسته التحقق المادي لهذه اللغة والحقيقة أن سوسير لاينكر وجود علاقة بين اللغة والكلام فاللغة تمد الكلام بالقواعد والقوانين والكلام ضروري لبناء اللغة وتكوينها وهو وسيلتها إلى التطور والنمو.

2/الدال والمدلول: من بين النتائج التي توصل إليها دي سوسير من خلال دراسته للغة باعتبارها ظاهرة مشتركة هي أن اللغة تتكون من وحدات أساسية متوافقة بينها تسمى بالعلامات اللسانية أو الرموز اللغوية .[1]

-العلامة اللسانية: هي ذلك الكل المتكامل (الصورة السمعية+المفهوم)وفضل سوسير استبدال مصطلحي مفهوم وصورة سمعية بمصطلحي دال ومدلول. [2]فما هو الدال وما هو المدلول؟

أ/الدال: ويطلق عليه مصطلح الصورة السمعية(الصوتية) وهي تتمثل في السلسلة الصوتية المدركة بالسمع ،ويمثل سوسير الدال اختيارا صوتيا تواضع عليه أهل اللغة الواحدة للدلالة على مدلول معين .[3]

ومنه فالدال هو ذلك الصوت أو اللفظ الذي يتفق عليه أصحاب اللغة الواحدة وذلك للتعبير على معنى معين يكون موجود في الذهن مسبقا.

1-مقدمة في اللسانيات،عيسى برهومة،ط 1،الأردن:2005،دائرة المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ،ص151

2-مبادئ اللسانيات البنيوية ،الطيب دبه،المرجع السابق،ص77

3-المرجع نفسه ،ص79

ب/المدلول:ويطلق عليه أيضا مصطلح المفهوم أو الصورة المفهومية التي تعبر عن التصور الذهني ،والمدلول عند سوسير "هو مجموع السمات الدلالية التي تحيل إليها الكلمة أو اللفظ"[1]

ومنه نفهم أن المدلول هو ذلك التصور أو الصورة الذهنية الموجودة في أذهاننا والتي تتجسد لدينا من خلال الدال أو اللفظ الذي نتلفظ به،أما عن علاقة الدال بالمدلول فهي علاقة اعتباطية يمكن تمثيلها بوجهي العملة النقدية الواحدة فإذا مزقنا الوجه الأمامي للورقة يمزق لزوما الوجه الخلفي لهذه الورقة .

3/-الانية والزمانية : لقد توصل دي سوسير من خلال دراسته للغة انها نظام قائم بذاته في فترة زمنية محددة ، وهو من ناحية أخرى تطوري تاريخي ، وقد رأى أنه بناءا على هذا التصور يمكن تمييز منهجين للدراسة اللغوية او اللسانية ، حيث يطلق اللسانيون على الأول اسم المنهج الوصفي ، والمنهج البنيوي الذي يهدف الى تحديد المبادئ الأساسية للنظام المتزامن ،في حين يطلق على الثاني اسم المنهج التاريخي ،ومنه يمكن تحليل بنية اللغة بنوعين من المقاربة.

4/-ثنائية (استبدال ، توزيع): المحور الاستبدالي ،العمودي المحور التوزيعي ،التركيبي ،التربطي:هذه الثنائية هي ملخص تفريق دي سوسير بين المجموعات اللغوية المتوافرة في الذاكرة والتي تشكل محورا شاقوليا ، استبداليا Paradigmatique ،وبين المجموعات اللغوية الحاضرة في الجملة والتي تشكل محورا أفقيا نظاميا Syntagmatique، ولكي يتم معنى الجملة لا بد

1-دروس ومحاضرات في اللسانيات العامة،بن زروق نصر الدين،ط1،الجزائر:2011،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ص12.13

من النظر الى محورين معا.يقول دي سوسير :"ان عبارة ما ، في تركيب ما ،لاتكتسب قيمتها الا بتقابلها مع ما يسبقها أو ما يليها ،أو الاثنين معا".[1]

المبحث الثانى:التقاطعات المعرفية بين اللسانيات والحقول المعرفية الأخرى

1/ قراءة إبستمولوجية:

نتطرق في هذا المبحث إلى الكشف عن التداخل الحاصل بين اللسانيات والعلوم الأخرى ،ومما يمكن أن نقر به في بداية هذا المبحث هو أن كتب اللسانيات قد حسمت في مسألة المصطلحات من خلال الإشارة إلى "أن علم اللسان في مضمون التسمية مساويا تماما في ذاته لمصطلح اللسانيات فقالوا مثلا لما يقتضيه لفظ إنه الدراسة العلمية للسان ،فما زادت عبارتهم على ما دلت عليه الكلمة الأوروبية إلا فائدة الحصر والتوكيد"[2]

كما أكدت أن علوم اللسان العربي قد اتسعت واغتنى موضوعها ليدل على أن الظاهرة اللغوية ظاهرة مركبة ينتظم فيها أكثر من بعد معرفي :صوتي ،وصرفي تركيبي ومعجمي ،تسمو فيه هذه المستويات إلى مستوى أعلى دلالي وأسلوبي وتداولي ،يقول عنه فرديناند دي سوسير "إن نحن أردنا أن نكشف عن طبيعة اللغة

1-Ferdinand de saussure cours de linguistique england :Edition1994.p39

2-بحوث ودراسات في علم اللسان،عبد الرحمان الحاج صالح،دار موفم للنشر،الجزائر:2007،ص21

الحقيقية وجب أن نعالجها أولا من خلال ما تشترك فيه جميع الأنظمة الأخرى التي هي من نفس الصنف .[1]

هذه الصورة هي صورة تقاطع داخلي ،وقد يتوسع إلى تقاطع خارجي ،وهو الذي تناوله تشومسكي في أعماله مثل علاقة اللغة بعلم النفس وعلاقتها بالفلسفة والإبداع وبتكنولوجيا المعرفة ،فكان من تلاميذه مخترع البريد الإلكتروني.[2]

ومثلها الرؤى الحاسوبية التي حاول بعضهم إسقاطها على أنظمة العربية قصد تطويع تقنيات الحاسوب لخدمة الدراسات العربية صوتا وصرفا ونحوا ومعجما من خلال تصميم برنامج يوصف للحاسوب المواد اللغوية توصيفا دقيقا.

إن صورة هذه المعرفة في الدرس العربي أن "جل من تحدثوا عن هذا الفن باللسان العربي سموه بعلم المعرفة ،أو عربوه فقالو ابستمولوجيا،ومحتوى هذا العلم بارز الوجود في التفكير العربي الإسلامي ،وإن لم تتبلور شحناته الفلسفية على صعيد الاصطلاح ،وكان التفكير العربي الإسلامي كلما نضج علم من العلوم أمامه عكف على دراسة أسسه ومبادئه العامة دراسة نقدية ،وكان كلما فعل ذلك أخذ اسم العلم وأضاف إليه كلمة "أصول"، وهكذا كان ظهور أصول الفقه والكلام و أصول النحو .[3]

1-دروس الألسنية العامة، فرديناند دي سوسير،تعريب صالح القرمادي ،الدار العربية للكتاب،1985،ص38

2-ينظر حوار لنعوم تشومسكي،مصطفى عبد الله ،دبي الثقافية ،السنة التاسعة ،العدد 93 ،شهر فبراير 2013،ص33

3-الأسلوبية والأسلوب،عبد السلام مسدي،الدار العربية للكتاب،تونس،ط2،1982،ص133

ومن ثم فإن عملية الضبط في هذه القراءة تكون أكثر أمنا لأنها محكومة بمعادلة التركيز على طبيعة والأصل وحيز المعرفة.

2/ملامح التقاطع :

نجد مثل هذا التقاطع بين اللسانيات والموارد المعرفية الأخرى من خلال ما هو نظري وتطبيقي مثل:اللغويات النفسية ، اللغويات العصبية ، اللغويات الأنتروبولوجية، اللغويات الاجتماعية ،واللغة والأدب ، واللغة والحسابية ، والنتائج الهامة لاستخدام الحاسوب في الدراسات اللغوية ، والترجمة ، التركيب الآلي للكلام، مساعدة الكتاب عن طريق أنظمة معالجة النصوص تكون في الغالب معها مدققات تهجئة ،وبرامج تقييم الأسلوب.[1]

وكل هذا قائم على أساس التعاون بين اللسانيات وموضوعها العلم والحاسوب وموضوعه ترجمة اللغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب . وهذا كله دعوة للساني كي يلم بكثير من العلوم ،وبذلك تتداخل اللسانيات والعلوم الأخرى فاللسانيات تنتمي إلى منظومة معرفية متشابكة تضم المنطق ،الرياضيات ،علم الأحياء ،مجال الفيزياء ،والعلوم الإنسانية والعلوم المعرفية الأخرى.

3/نتائج هذا التقاطع :

1-الموسوعة اللغوية، كولنج ،ترجمة:محي الدين حميدي ،عبد الاله الحميدان،النشر العلمي والمطابع،المملكة العربية السعودية،1998،ص613

- الكشف أن العوم متعلقة ببعضها البعض ومحتاجة بعضها إلى بعض،وبعضها طريق إلى بعض.
- تتم عملية الدمج بين اللسانيات والعلوم الأخرى بعضها ببعض في التدليل والاحتجاج والتناسب والاشتراك،وقد يجاب عن بعض بجواب بعض.
- إن هذا التقاطع لم يكتفي بالجانب الإجرائي الذي يقبل الاندماج في جملة مخصوصة من العلوم دون غيرها و إنما قد يتوسع للاندماج في أي علم من العلوم.[1]

المبحث الثالث:نشأة اللسانيات التطبيقية

1/اللسانيات التطبيقية:المصطلح،المفهوم،النشأة.

ظهر مصطلح اللسانيات التطبيقية أول مرة سنة 1946في جامعة ميشغان الأمريكية ،وكان لمجلتها :"مجلة في اللغة :مجلة في اللسانيات التطبيقية/ journal of appliedlingustics and languagelearning ، للدور البارز في إرساء دعائم هذا العلم في النصف الثاني من القرن العشرين.[2]

1-التقاطع المعرفي في اللسانيات العربية قراءة إبستمولوجية،مجلة العلوم الإنسانية ،عيسى مومني،الجزائر:عدد 52ديسمبر 2019،ص189،188

2-قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية ،صالح ناصر الشويرخ،مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية،ط1،الرياض:2017،ص09

ثم توالى تداول هذا المصطلح في الأوساط العلمية والأكاديمية بعد ذلك ،ففي سنة 1957 كان عنوان لأحد الأقسام العلمية في المؤتمر العلمي الثامن للسنيات العامة المنعقد بأوسلو.[1]

وفي سنة 1958 فتح قسم علم اللغة التطبيقي بجامعة "أدنبرة بإنجلترا"،وتعد هذه الجامعة من أشهر الجامعات في هذا التخصص. ،وبعدها كثر فتح أقسام لهذا العلم في كثير من جامعات العالم خاصة أوروبا وأمريكا .ويوجد الآن في العالم 35 مؤسسة فرعية تتبع الجمعية العالمية للسانيات التطبيقية.[2]

2/تعريف اللسانيات التطبيقية:

يعد تعريف اللسانيات التطبيقية من الأمور العسيرة ،إذ دار جدل واسع وكبير بين المختصين حول طبيعة هذا العلم وحدوده.

فقد عرفه كريستال crystal بقوله:"هواستخدام نظريات اللسانيات العامة ،وطرقها،ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة ،وتقديم حلول لها .إن حقل اللسانيات التطبيقية واسع جدا ،إذ يشمل تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي والكلامي ونظرية القراءة."[3]

1-علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية ،عبده الراجحي،دار المعرفة،دط،الإسكندرية:1995،ص08

2-قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية،صالح الناصر ،المرجع السابق،ص11

3-قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية ،صالح ناصر الشويرخ،المرجع السابق،ص13

وعرفه ديفيس davies بقوله:"هو نشاط بحثي وتطوري يستخدم النظريات ويجمع بيانات يمكن استخدامها في التعامل مع المشكلات المؤسسات اللغوية، فهو ليس شكلا من أشكال العلم الاجتماعي الذي يتصل بالأفراد مع أن نتائجه يمكن أن تكون مفيدة للاستشاريين والمعلمين عند مواجهة مثل هذه المشكلات ."[1]

وعرفه كوردربقوله:"بناء على الرأي الذي يرى بأن اللسانيات التطبيقية لا توصف بأنها بحث علمي محض،كونه لايهدف من بحثه سوى إلى البحث عن حل للمشكلات اللغوية ،إذن فهي استعمال ما توافر لدينا عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل عملي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه ".[2]

وعرفه مازن الوعر فيقول:"أن اللسانيات التطبيقية هي ميدان يبحث في التطبيقات الوظيفية البحثية التربوية للغة من أجل تعلمها وتعليمها للناطقين ولغير الناطقين بها كما تبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها .وتبحث في أسس التدريس ومناهج التدريس ووضع النصوص اللغوية وانسجامها مع المعلمين ووضع الامتحانات ودراسة علاقة التعليم بالبيئة الاجتماعية وغير ذلك.[3]

ولم يقتصر اختلاف اللسانيين على التعريف فقط بل تعداه إلى علاقة اللسانيات العامة باللسانيات التطبيقية ،فثلة من الباحثين ترى أن اللسانيات التطبيقية هي جزء من اللسانيات العامة ،وتطبيق لمبادئ اللسانيات العامة على بعض المسائل

1-علم اللغة التطبيقي،عبده الراجحي،المرجع السابق،ص12

2-دراسات لسانية تطبيقية،مازن ألوعر،ط1،دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر،1989،ص74بتصرف

3- قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية ،صالح ناصر الشويرخ،المرجع السابق،ص14

العلمية ،ويرى هذا الفريق ان المعلم الذي يستوعب الطرائق العلمية التي يتم توظيفها في اللسانيات العامة ،ويستخدمها تسهل له من مهمته التعليمية ،وعلى هذا الرأي بلو مفيلد،وهالداي.....[1].

ومنه نستنتج أن اللسانيات التطبيقية تعنى لخدمة اللغة من خلال المجتمع لخدمة أهدافه اللغوية ،كدراسة التعريب، الترجمة وإعداد المناهج وتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها،فهو ميدان تلتقي فيه العلوم المختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية .

3/مصادر اللسانيات التطبيقية:

توسع اختلاف اللسانيين أيضا إلى المصادر التي تستسقي منها اللسانيات التطبيقية معارفها ،بحيث اختلفوا في مدى تغذية اللسانيات النظرية للسانيات التطبيقية ،ففريق يرى أن اللسانيات النظرية هي الأب الحقيقي للسانيات التطبيقية ،وأن تجاهل اللسانيات النظرية سيضعف الاهتمام باللسانيات التطبيقية ،ثم إن جوانب اللسانيات النظرية المختلفة يمكن تطبيقها على حل المشكلات الواقعية،وبالتالي فإنها تسهم في إثراء البحث اللساني التطبيقي.

ومن المصادر الأخرى أيضا التي لها علاقة مباشرة باللسانيات التطبيقية نجد علم اللغة النفسي،وعلم اللغة الاجتماعي،وعلم التربية،ولكل علم من العلوم مجاله وتناوله للغة من زاوية اختصاصه،وكلها روافد مهمة للسانيات التطبيقية.

يتناول علم اللغة النفسي السلوك اللغوي للفرد الذي يرتكز في الاكتساب والأداء ،"ونحن حين نلفت إليه باعتباره مصدرا من مصادر علم اللغة التطبيقي فإن ذلك

1- المرجع نفسه،ص13

لا يعني أنه يغنى وحده عن فروع أخرى لعلم النفس ،فهناك مجالات مشتركة خاصة مع علم النفس التربوي فيما يتصل بالتعلم ونظرياته".[1]

علم اللغة الاجتماعي يتناول اللغة باعتبارها ظاهرة تتحقق في المجتمع أي أنه يدرسها حين يكون هناك تفاعل،ومن أهم موضوعات هذا العلم ،اللغة والثقافة واللغة والاتصال والوظائف اللغوية والتنوع اللغوي.[2]

علم التربية وهو ذلك العلم الذي يهتم بنظريات التعلم وخصائص المتعلمين والإجراءات التعليمية والوسائل المعتمدة في تعليم اللغات وتطوير المهارات .[3]

4/خصائص اللسانيات التطبيقية:

-البراجماتية:لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم .

-الإنتقائية: حيث يختار الباحث مايراه ملائما للتعليم والتعلم

-الفعالية: فهو يبحث في الوسائل الفعالة للتعلم خاصة لتعلم اللغات ، اللغة الأم و اللغات الأجنبية .

-دراسة التداخلات بين اللغة الأم و اللغات الأجنبية: الاحتكاكات اللغوية في محيط متجانس لغويا .[4]

5/البحوث العلمية في اللسانيات التطبيقية:

1-مادة اللغة ومنهج تعليمها.

1-دروس في اللسانيات التطبيقية،صالح بلعيد،دار هومة ،الجزائر،دط،ص20

2-ينظر،دروس في اللسانيات التطبيقية،صالح بلعيد،المرجع السابق،ص24

3- المرجع نفسه،ص23

4-اللسان العربي وقضايا العصر،رؤية علمية في الفهم والمنهج والخصائص والتعليم ،عمار ساسي ،دار المعارف ،البليدة:2001،دط،ص80

2-المشافهة

3-الإنغماس اللغوي

4-تأثير اللسانيات البنيوية والسلوكية.

5-الإهتمام بالمتكلم وحال الخطاب

6-الإهتمام باحتياجات المتعلم والانتباه إلى ملكة التبليغ وأهميتها.

6/مجالات علم اللسانيات التطبيقي:

اللسانيات التطبيقية هي علم جامع يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين متعددة لحل مشكلات ذات صلة باللغة ،ففي مؤتمر لعلم اللغة التطبيقي اتفق فيه خبراء هذا العلم على أن المجالات التالية تشكل فروع علم اللغة التطبيقي:تعليم وتعلم اللغة الأم ،واللغات الأجنبية ،والاختبارات اللغوية ،والتخطيط اللغوي،وعلم اللغة التقابلي،وصناعة المعاجم،والتحليل الأسلوبي،والترجمة ،والإلقاء وأمراض الكلام وعيوب النطق وأنظمة الكتابة وعلم اللغة الإحصائي ،تحليل الحوار،ولغة الإشارة ،محو الأمية واستخدام الحاسب للتواصل ،البراغماتية (علم تفسير الرموز حسب دلالتها العقلية)وعلم اللغة النفسي ووسائل الاتصال غير اللفظية وغيرها من قضايا أخرى والكثير من هذه المجالات أصبح اليوم علما متخصصا مستقلا بذاته .

الفصل الثاني
مجالات اللسانيات التطبيقية

المبحث الأول

مجالات اللسانيات.

- علم اللسانيات النفسي.
- علم اللسانيات الإجتماعي.
- علم اللسانيات العرقية أو الثقافية.
- علم اللسانيات التقابلية.
- علم اللسانيات الحاسوبية.
- علم اللسانيات التعليمية.
- علم اللسانيات الجغرافية.
- علم اللسانيات العصبية.

المبحث الثاني:

مجالات اللسانيات التطبيقية.

- تعليم اللغات.
- الترجمة أو الترجمة الآلية.
- التحليل التقابلي.
- تحليل الأخطاء.
- صناعة المعاجم.
- التخطيط اللغوي.
- الاختبارات اللغوية.
- تصميم المقررات اللغوية

المبحث الأول:مجالات اللسانيات

1/فروع اللسانيات:

في الوقت الحاضر تشبعت اللسانيات إلى عدة فروع ،ويتم التمييز بينها بإضافة صفة لكلمة لسانيات لنحصل بذلك على لسانيات تطبيقية وأخرى لسانيات نظرية ولسانيات وصفية ونستمر على هذا القول فنقول اللسانيات الآلية،الأنتروبولوجية ،والإجتماعيةوالإحصائية والفلسفية والفيرثية والقروسطية والمعمارية والتاريخية والمقارنة والموسعة والنفسية والنمائية والنهجية والنهضوية والوظيفية والبحثة والتركيبية والتحليلية والتصنيفية والتطورية والتعليمية والتفاعلية والجبرية والتقابلية والجغرافية والحديثة والحسابية والديناميكية والرياضية والشعبية والعامة والعصبية والعقلية والعيادية .[1]

كما يمكن للسانيات أن تدرس لغات معينة أو بعض العائلات اللغوية ،وذلك مثل اللسانيات الهندية الأمريكية ،اللسانيات الرومانسية ،اللسانيات الجرمانية ،اللسانيات السامية ،اللسانيات السلافية ،اللسانيات الهندية الأوروبية.[2]

من هذا المنطلق استطاع حقل اللسانيات أن يحقق نوعا من التقاطعات المعرفية والإجرائية والمنهجية مع حقول معرفية هي قريبة الصلة بالظاهرة اللغوية؛ فنشأ فيما بعد أن خرج من حقل اللسانيات فروع معرفية اهتمت بالظاهرة اللغوية ولكن وفق سياقها المعرفي دون الخروج عن

1-ينظر ،اللسانيات ،النشأة والتطور،أحمد مومن،المرجع السابق،ص13

2-المرجع نفسه،ص13

الإطار المدوناتي القائم على المفاهيم والمصطلحات اللسانية والذي يعد الحجر الأساس في عمل الفرع المعرفي تبعا لهذه الخاصية اللسانية.

أ/علم اللسانيات النفسي:

ويطلق عليه أيضا على جهة بعض الترجمات بعلم اللغة النفسي أو اللسانيات النفسية،وهي عمليات عقلية للفهم والإدراك بأدوات مستقاة من اللسانيات ،وأخرى من علم النفس ،وكيف أن استخدام اللغة يتأثر بعمليات عقلية غير مباشرة .وهناك ثلاثة أسئلة رئيسية يحاول هذا العلم الإجابة عليها وهي :كيف يكتسب الإنسان اللغة،كيف يفهمها،كيف ينتجها. وتعتبر دراسات اكتساب الأطفال للغة ،وتعلم الأفراد للغة ثانية دراسات لسانية نفسية في الأساس ،ويسعى الباحثون في هذا المجال لتطوير نماذج تبين كيف تتأس وتتطور اللغة وتستخدم ،وكيف يتم فهمها باستخدام دلائل مما يحدث نتيجة استخدام اللغة بشكل غير معياري ،ويهتم هذا الفرع أيضا بدراسة مشاكل اللغة والتخاطب مثل صعوبات الكلام "الدسلكسيا"dyslexia"أو احتباس الكلام [1].

إنهم اللسانيات النفسية من حيث الدراسة والاهتمام تقوم أساسا على دراسة واقع اللغة من خلال النظر إلى الكلام الإنساني وصلاته النفسية والعقلية داخل النفس البشرية، كما يدرس وضع الإنسان أثناء التواصل، وهذا كله يتم عبر دراسة الحالات العضوية والنفسية؛ لإنتاج وإدراك الكلام والمواقف الذهنية والعاطفية حول الحدث أو التواصل، وظهر هذا التخصص في الولايات

1–موقع ويكيبيديا https://ar.m.wikipedia.org:،تاريخ الزيارة 2023/03/11،الساعة 17:46

المتحدة الأمريكية، وانتشر بين الباحثين واللغويين الذين يبحثون في المجالات النفسية([1]).

ثم أبعد من ذلك أنّ حقل علم النفس اللساني يركز اهتمامه في المجال الميداني انطلاقا من أهم تصوراته النظرية على دراسة واقع اللغة عبر بعض الطرق المنهجية الإجرائية أهمها أنّه يركز على([2]):

- كيفية اكتساب اللغة: يدرس علم النفس اللغوي اكتساب اللغة خاصةً عند الأطفال، وكذلك العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية المؤثرة فيها، واللغات الأجنبية وعيوب النطق والكلام وحالة المرسل والمستقبل، فيدرس ظاهرة الكلام ونشأتها عند المرسل وتحققها للمستقبل، وكيفية اكتساب اللغة ووظيفة الأنظمة اللغوية بوظيفتها بين المرسل والمستقبل.
- استيعاب اللغة:الثابت في المجال الدراسي النفس واللغوي أنّ حقل اللسانيات النفسية قد أخذت العديد من الحقائق المفاهيمية والمنهجية والإجرائية عبر نظرية التعلم والاتصال وثورة المعلومات، وهذا ما أدى إلى تحسين العلاقة بين المرسل والمستقبل والرسالة (عناصر عملية الاتصال.
- اللغة في سياقها المجرد العقلي: يرى تشومسكي أنّ اللغة في أصلها الوجودي عملية عقلية معقدة،والإنسان عند ولادته تكون قدرته اللغوية محدودة تمكّنه من اكتساب لغة مجتمعه.

1-ينظر الموقع الإلكتروني المعنو ن بـ: مفهوم اللسانيات النفسية. تحت عنوان: https://mawdoo3.com

2-ينظر الموقع نفسه.

- نظرية بياجيه:والمسمى في بعض السياقات المعرفية بالنظرية التكوينية؛ لأنّها تهتم بدراسة اللغة من خلال النظر إلى تكوينها عند الطفل ودورها في الإدراك والفكر.
- نظرية فيجوتسكي تختص بالعلاقة بين الفكر واللغة، والكلام يعني ربطًا بين الفكر واللغة، والكلمة التي دون معنى صوت فارغ وليست كلمةً.

ب/علم اللسانيات الإجتماعي: social linguistics يعرف لاينز هذا العلم بأنه "دراسة اللغة من حيث علاقتها بالمجتمع"،وهو فرع نشأ عن تعاون بين اللسانيات وعلم الإجتماع الذي يبحث في المعنى الإجتماعي لنظام اللغة،واستخدامها وزمرة الشروط المشتركة بين البنية اللغوية والإجتماعية .[1]

لعل ميزة حقل علم الاجتماع اللغوي أو اللسانيات الاجتماعية أنّها تهتم بدراسة اللغة حسب مستعمليها، مراعية في ذلك كل العلائق التي تربط اللغة بالمجتمع؛ دينا وعُرفا وتقليدا وعادة، وهي إذ تراعي هذه الجوانب الأساسية في الواقع الاجتماعي لعلمها أنّها تمثل الإطار المرجعي للمجتمع من حيث التأسيس الذي عن طريقه استعمل المجتمع كثيرا من الألفاظ التي تعكس هذه المرجعية.

من هذا المنطلق رأى كثير من المهتمين في هذا المجال أنّ مرجعية علم الاجتماع اللغوي هي مرجعية واقعية فلسفية تهتم بدراسة خصوصية المجتمع بكل ما يحيط به من حقائق تمثل وجوده الذي لا يستطيع أن يبتعد عنه أو ينساه؛ الأمر الذي جعل الباحث اللساني محي الدين المحسّب يشير إلى هذا الأمر بجلاء"لا شك أن الإطار المرجعي لهذه الدراسات يختلف تمامًا عن الإطار الذي استخدمه اللغويون... إذ إن ما يحاول علماء الاجتماع اللغوي شرحه ليس

[1]-علم اللغة الإجتماعي،كمال بشير ،مدخل،دار غريب،القاهرة،ط2،1997،ص122

أمرًا لغويًا، ولكنه –إذا تبسّطنا في القول – مشكلات سوسيولوجية؛ فأدواتهم التصورية، ومناهجهم البحثية، هي تلك الأدوات والمناهج التقليدية في العلوم الاجتماعية؛ ومن ثم فإنّ النتائج التي يتوصّلون إليها ينبغي أن تُفسر في حدود نظرياتهم السوسيولوجية"([1]).

وعليه يرى محي الدين أنّه ثمة إطاران لهذا العلم: إطار اجتماعي (سوسيولوجي)،وإطار لساني.وعلى ضوء ذلك فهل نترجم مصطلح (sociolinguistics) بـ"اللسانيات الاجتماعية" أو بـ"علم الاجتماع اللساني"؟ إنني أتصور أن ضمّ هذين الإطارين تحت مصطلح "اللسانيات الاجتماعية" هو الاختيار الأوفق([2]).

ت/ علم اللسانيات العرقية أو الثقافية: ethnolinguistics وقد عرفها لاينز"بأنه دراسة اللغة من حيث علاقتها بالثقافة" ولما كانت الثقافة تقتضي مجتمعا وكان المجتمع خاضعا للثقافة فإن مباحث اللللسانيات الإجتماعية ،واللسانيات العرقية تتداخل إلى حد كبير.[3]

همّ هذا الحقل اللساني المعرفي أنّه يهتم بدراسة اللغة عن طريق تأثير الصور والمدركات العقلية على الظاهرة اللغوية مهما كان نوعها أو جنسها، مبيّنا مدى ارتباط هذا النوع من التصور والاهتمام بالمرجعيات الثقافية القائمة

1–ينظر محي الدين محسّب: اللغة والسياق الاجتماعي بيير باولو جيجليولولي. ترجمة محي الدين محسّب. مجلة الخطاب الثقفي. العدد الثاني. ص:236 وما بعدها.

2–ينظر المرجع نفسه. ص: 237

3–التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء،محمود إسماعيل صيني،عمادة شؤون المكتبات،الرياض،ط1982،01،ص45

في عالم المجتمعات . ومن الأمثلة على ذلك طريقة التعبير عن التوجه المكاني في مختلف الثقافات. في العديد من المجتمعات، تستمد كلمات الاتجاهات السماوية الشرقية والغربية من حيث شروق الشمس / غروب الشمس. ومع ذلك؛فإنّ التسميات الخاصة بالاتجاهات السماوية للمتحدثين في مختلف البلاد على نحو ما نجده في: إنويت في غرينلاند تستند إلى معالم جغرافية مثل نظام النهر وموقف المرء على الساحل. وبالمثل، فإن لغة يوروك تفتقر إلى فكرة الاتجاهات الأساسية؛ وهم يوجهون أنفسهم فيما يتعلق بسماتهم الجغرافية الرئيسية، نهر كلاماث([1]).

ث/ علم اللسانيات التقابلية: linguistique contrastive إن البحث في الخصائص النحوية قائم على المقارنة بين الخصائص النحوية لمستويين لغويين مختلفين قد يمثلان نظام بالتقابل اللغة الأم أو اللهجة الأم واللغة الثانية وقد تكون المقارنة بين لغتين بنظامين مختلفين لا يشترط انتماءهما لأسرة لغوية واحدة ،إذ الغرض من المقارنة هنا التعرف على عناصر الاختلاف البنيوية التي يمكن أن تقول بشأنها بوثوقية أنها ستكون سببا في مشكلات تعليمية للمتعلمين ،ومعرفة هذه السمات اللغوية المائزة وحصرها ستسمح بإعداد مناهج بيداغوجية أكثر ملاءمة ،للاكتساب اللساني الناجع، وتخطي العقبات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية.وذلك في سبيل امتلاك الكفاية اللسانية النحوية والتعبيرية ،بالإضافة إلى اكتساب سائر الكفايات الأخرى.[2]

1-ينظر الموقع الإلكتروني المعنون بـ: علم اللغة الإثنية والموسوم بـ:.

https//ar.wikipedia.org

2-دراسات في اللسانيات التطبيقية ،أحمد حساني،المرجع السابق،ص10

بل أبعد من ذلك أنّ حقل اللسانيات التقابلية يقر في غير موطن من اهتماماته بالظاهرة اللغوية اختلافيا، أن اللغات مختلفة بالضرورة، وأن اللسانيات بوصفها العلم الذي يعكف على دراسة اللغات متجانسة، فهي إذ ذاك ليست مطالبة فقط بوصف هذه اللغات، وإنما هي مطالبة أيضاً بالمقارنة بين هذه اللغات لمعرفة نقاط التلاقي ونقاط التباين...([1]).

أضحت اللسانيات التقابلية مرتبطة بفرضيات محددة ودقيقة تفيد من علم النفس التربوي حول طبيعة الأخطاء ودورها في تعليم اللغات، ومن ثمة فإن موضوع اللسانيات التقابلية يحاول بكل ما يملك أن يتنبأ بالأخطاء المرتكبة في الظاهرة اللغوية، محاولا وصفها وشرحها مع بيان تذليل الصعوبات المختلفة الناتجة عن تأثير اللغة الأم،ولذلك فإنّ الحلول العلمية التي توفرها اللسانيات التقابلية هي موجهة لواضعي البرامج العلمية وأساتذة اللغات أكثر من المتعلم، فهي تتوخى تطوراً نوعياً من أجل مقاربة اللغة الثانية انطلاقاً من وظيفة اللغة الأم([2]).

ج/اللسانيات الحاسوبية وتعليم اللغات:

يرى المختصون في مجال الدرس اللساني الحاسوبي في علاقته بتعليمية اللغة، أنّ بدايةَ الاتِّصال بين الحاسوب أو الإعلام الآلي وواقع الظاهرة اللغوية أو الدرس اللغوي اللساني، كانت على يد الباث اللساني العربي المعروف إبراهيم

1-ينظر الموقع الإلكتروني المعنون بـ: أثر اللسانيات التقابلية والنصية في ترقية تعليمية اللغة ، تحت عنوان: https://www.zu.ac.ae › IAL › research_papers

2-ينظر الموقع الإلكتروني https://www.aljazeera.net › blogs aljazeera.net

أنيس، الذي كان من أوائل العلماء العرب الذين وجَّهوا الأنظارَ والاهتمامَ إلى إمكانات الاستعانة بالتِّقْنيات الممكنة التي يقدمها الحاسوب، وتوظيفها، من ثمَّ، لخدمة الدرس اللغوي في العربية. فهو يذكر، في ختام تقديمه لكتاب الأستاذ الدكتور علي حلمي موسى، "دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح باستخدام الكمبيوتر"، أنه انتهز فرصة زيارته للكويت، بوصفه أستاذاً زائراً للجامعة هناك، وتحدث مع الأستاذ الدكتور علي حلمي موسى، أستاذ الفيزياء النظرية بجامعة الكويت، بخصوص إمكانية الاستعانة بالحاسوب في إحصاء الحروف الأصلية لمواد اللغة العربية، بهدف الوقوف على نسج الكلمة العربية، فرحب د. موسى بهذه الفكرة وتحمَّس لها، وبدأ التخطيط لها وتنفيذها عام 1971م، وقد تمّ ذلك في كتابه الذي أشرنا إليه سابقاً، والذي تمت طباعته غَيرَ مَرَّة([1]).

ويحدّد الباحث إبراهيم بن مراد خصوصية اللسانيات في علاقتها بالحقول المعرفية الأخرى ذات الطابع التقني الصناعي بأنّ "اللسانيات باعتبارها علما،ذات صلة وثيقة بالتقنيات الصناعية ،وهذه الصلة لا تقل في الحقيقة أهمية عن صلة العلوم الفيزيائية أو العلوم الكيميائية بالتقنيات الصناعية"[2]

لذا أنه ليس من الغريب أن تفيد وتستفيد من علوم الحاسب الألي في تطبيقات مختلفة حيث بدأ في استخدام الحاسوب في المجالات اللغوية منذ الجيل

1- ينظر بالتفصيل إلى الموقع الإلكتروني المعنون بـ: علم اللسانيات الحاسوبية؛ تعريفه ومجالاته، الجزيرة نت. تحت عنوان بالأجنبي:

https://www.aljazeera.net › blogs aljazeera.net

2-المعاجم العلمية العربية المختصة ودور الحاسوب،مجلة اللغة العربية ،يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية ،الجزائر ،عدد04،سنة2001،ص93

الأول ، وتطورت إمكانيات الحاسوب عبر الأجيال ، في تقديم خدمات جليلة من المعلومات على نحو سهل ومنظم بخاصة ما يتعلق بحوسبة الملكة اللغوية وهندسة اللغات الطبيعية [1]

وصناعة المعاجم والقواميس الإلكترونية التفاعلية ،والتعليم المبرمج المعتمد على التكنولوجيات الذكاء الاصطناعي ،وهذا يعني أن كل معجم يضم قدرا محددا من المعلومات، وكل وحدة معرفية في المعجم تضم بالضرورة مكونين أساسين هما المدخل والمعلومات [2].

ح/علم اللسانيات التعليمية :

بمأن اللسانيات العامة والتعليمية خاصة ترتبط بالعملية التعليمية بشكل مباشر،لأن تعالج مختلف زوايا اللغة بإيجاد الطرق الناجعة لتعلم اللغة وكيفية إكتسابها لتسهيل العقابات التي تعرقل المتعلم للوصول إلى إمتلاكها .

1)**نشأتها:** تشير الكتب المؤرخة للتعليمية إلى نشأتها بوصفها حقلا معرفيا بعيدا عن أحضان الدراسة والبحث اللساني،فالتعليمية مجال لساني بحث ودراسة ليست مقصورة على تعليمية اللغة وحسب بل في مفهومها العام علم

1-المرجع نفسه

2-اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية ،بعض الثوابت الإجرائية والنظرية،سناء منعم ،منشورات مختبر العلوم المعرفية ،ط1،عالم الكتب الحديثة ،إربد،2015،ص100

يهتم بالمتعلمين وقضاياهم النفسية والإجتماعية،وهذا ما يجعلها تتقاطع مع علم التربية وفن التدريس.[1]

ومنه فإن نشأة التعليمية بعيدا عن الأبحاث اللسانية حددت الفرق بين تعليم لغات اليوم وتعليم اللغات في القديم ونجد هذا العلم بارزو متغلغل في فن التربية لأنها تهتم بقضايا اللغة وتعلمها ،وعليه فإن التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية ويرتبط بالمواد الدراسية من حيث المضمون و التخطيط.

2)**المصطلح والمفهوم:** اللسانيات التعليمية مصطلح وضع في اللغة العربية ليقابل به في الغة الغربية المصطلح المشهور " la didactique des langues" لهذا نجد البعض يعمد إلى ترجمة العبارة الفرنسية ترجمة حرفية فيستعمل مصطلح تعليمية اللغات، ونجد آخرون يستعملون علم تعليم اللغات وهناك من يكتفي بعلم تعليم اللغة وثمة من يفرد مستعملا تعليميات أو تعليمية .[2]

1-أسس تعليم اللغة وتعليمها،دوجلاس براون ،ترجمة الدكتور عبده الراجحي، والدكتور علي أحمد شعبان ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،-بيروت-لبنان د،ط،1994،ص122

2-واقع التخطيط اللغوي للخطاب التعليمي دراسة وصفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوطن العربي ،الدكتور خالد عيد الكريم بسندي،دار كنوز المعرفة ،عمان ،الأردن،ط1444،1هـ،2020م،ص45

- لسانيات تعليمية: لسانيات تطبق وتمارس درسها بكل طاقاتها من قريب أوبعيد على ذلك النظر أي النظر على كل الإختصاصات القريبة من مجال التعليم .[1]

- تعليمية :ترجمة من كلمة didactique التي إشتقت من الكلمة اليونانية didactilos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية وتقنية .[2]

يعرفها سميث (1936) فرع من فروع التربية ،موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووساطئها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيذاغوجية ،أو بعبارة آخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيذاغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها.[3]

بناءا على ذلك فإن التعليمية تتعلق بمواد التعليم دون إستثناء وفعل تعليم اللغات ينظر في كل الإختصاصات القريبة من مجال التعليم وهو فرع من فروع التربية ،تشمل كل مايتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم من أهداف وطرق ومحتويات .

3) **أهدافها:** تهدف التعليمية إلى مايلي :

1. إكساب المتعلم مختلف المعارف والمهارات .

1-المرجع نفسه،ص46

2-المرجع نفسه،ص49

3-مباحث تأسيسية في اللسانيات ،الدكتور عبد السلام المسدي،مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع،تونس ،د،ط،1997،ص47

2. تحقيق الكفاءة المسطرة عند المتعلمين والعمل على تطويرها .
3. تمكين المتعلمين من توظيف الموارد المعرفية والمكتسابات المختلفة في حل المشكلات التي تواجههم خارج الموقف التعليمي .
4. إنتقاء الطرائق الفعالة والوسائل الناجعة والوضعيات التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف.
5. إزاحة العراقيل التي تمنع المتعلمين من عملية التعلم .

4) **علاقتها بالعلوم الآخرى:** تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات آخرى إلى درجة يصعب التفريق بينها في بعض الأحيان ، فهي في إيطاليا ترادف علم النفس اللغوي وغلم النفس التربوي ويتداخل مفهومها إلى حد الإلتباس في بلجيكا مع البيداغوجيا وفي فرنسا ترتبط بالسانيات التطبيقية دون أن ننسى علم اللسانيات العامة والصوتيات وعلم النفس العام وكل مايتعلق بنظريات التعلم وعلوم آخرى إهتمت بالمجال الإجتماعي الثقافي.[1]

وعليه فإن كل ماله علاقة بنظريات التعلم يتقاطع من طرائق ووسائل وأساليب ومبادئ وقوانين ومعطيات نظرية يتقاطع بشكل أو آخر مع اللسانيات التعليمية.

خ/علم اللسانيات الجغرافية:

اللسانيات الجغرافية أو جغرافيا اللسانيات ،أو كما يسميها البعض اللغويات الجغرافية فرع من فروع اللسانيات الحديثة التي تعنى بدراسة اللغة في إطارها اللساني الجغرافي ،ولا يخفى على المختص في اللغة العربية ،أن اللهجات التي تنطوي تحت اللغة العربية ماهي إلا إنعكاس حقيقي للتنوع البيئي والقبلي في

1-المنهج التواصلي في تعليم اللغات اللغة العربية أنموذجا ،إيمان محمد سعيد الحلاق ،رسالة ماجيستير ،كلية الآداب والعلوم ،جامعة قطر،2017

الجزيرة العربية وهنا يأتي دور اللسانيات الجغرافية لتحديد التغيرات التي تحدث للمعنى مع مرور الزمن انطلاقا من البيئة اللسانية والعامل الجغرافي في تحديد دلالات الكلمة.

1) اللسانيات الجغرافية والمصطلح:giographie linguistique جزء من علم اللهجات وهي دراسة التنوع في إستعمال اللغة عند الأشخاص أو المجموعات من أصول جغرافية مختلفة.[1]

وهو علم يراد به معرفة حدود الظواهر اللغوية سواءا أكانت ظواهر صوتية أو ظواهر تتعلق بإستعمال الألفاظ وذلك بوضع مصور لغوي (الأطلس اللغوي)بين المناطق اللغوية وجزر لغوية وهي التي تحدد إختلافات اللغات و فروقاتها بخرائط جغرافية.[2]

ومن هنا نستطيع القول أن علم اللسانيات الجغرافي يتناول تنوع اللغات وتعدد التنوع الجغرافي ،وتعايش لغات أدبية ولهجات محلية في بقعة معينة وتأثير الزمن كعنصر أساسي ويجمع هذا العلم بين اللسانيات من ناحية والجغرافيا من ناحية آخرى فهو بإختصار يعنى بدراسة التوزيع الجغرافي للغات الإنسانية على أجزاء الكرة الأرضية وتوضيح ذلك من خلال الأطالس اللغوية التي تحتوي على معلومات مختلفة .

2)إهتمامات اللسانيات الجغرافية :تهتم بدراسة إنتشار اللغة وإنحسارها وأهميتها من الناحية السياسية والإقتصادية والتعليمية ،ويمثل هذا القدر من

1- أنظر: العربية وعلم اللغة الحديث،محمد محمد داود،دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة ،2001،ص90

2- معجم المصطلحات الألسنية فرنسي إنجليزي عربي ، الدكتور مبارك مبارك،دار الفكر البناني ،بيروت،لبنان ،ط1995،1ص120

المعلومات التي يقدمها علم اللسانيات الجغرافية أهمية كبيرة لرجال الإعلام في تحركاتهم السريعة لمتابعة الأحداث العالمية في مختلف بلاد العالم كما يمثل أهمية كبيرة أيضا للمنظمات المختلفة والقوات الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة التي تحتاج في أداء مهامها طويلة أو قصيرة الأجل إلى معرفة لغات المناطق التي تتحرك إليها وتتعامل معها.[1]

وعليه فإن اللسانيات الجغرافية مصطلح حديث العهد لكن بذوره تجذر من موروث عربي يعنى بدراسة اللغات الإنسانية وتوضيح ذلك من خلال الأطالس اللغوية وتحديد اللهجات المختلفة التي ترتبط بكل لغة وتوزيعها .

د/علم اللسانيات العصبية:

تعد اللسانيات العصبية من المداخيل اللسانية الحديثة التي تقوم أساسا على التجريب كنهج أساسي في تحليلها للظاهرة اللغوية ،معتمدة في ذلك على نتائج عدة علوم تأتي في مقدمتها علم الأعصاب وعلم النفس المعرفي.د

1)**مفهوم اللسانيات العصبية**:neurologuistique يعتبر مصطلح اللسانيات العصبية من المصطلحات التي أطلقت على نوع جديد من الدراسات اللغوية ،والذي كثرت تعاريفه وتنوعت بتنوع آراء أصحابها،وإن كانت لا تخرج في مجملها بأنها ذلك العلم الذي يبحث في العلاقة بين الجهاز العصبي واللغة.[2]

1-معجم اللسانيات الحديثة إنجليزي عربي سامي عياد حنا وآخرون ،مكتبة لبنان ناشرون،1997،ص45

2-ينظر: اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية،عصبية،عرفانية)عطية سليمان أحمد ،الأكاديمية الجديدة للكتاب الجامعي،دط،2009،ص142

ومنهم من يقول :بأنها فرع من اللغويات يتعامل مع ترميز المقدرة اللغوية في الدماغ .[1]

فعلم اللسانيات العصبية يدرس عملية الترميز التي تحدث في الدماغ أثناء الكلام فهو علم يهتم بإنتاج اللغة وصنعها في الدماغ ومعرفة كيف يتم ذلك.

وهناك من أضاف إلى هذا التعريف :أن اللسانيات العصبية تتناول علاقة الدماغ باللغة على أسس نفسية وعصبية لبيان طبيعة العلاقة بين الجسد والروح أي بين المادي والمعنوي فالدماغ وبفضل العلوم الحديثة أصبح خاضعا للتحليل والتصويرفظهرت العمليات اللغوية أثناء حدوثها في الدماغ :فأصبحت اللغة شيئا محسوسا ماديا.وظلت الروح سرا مخفيا.[2]

والملاحظ على هذه التعريفات وغيرها الكثير ،أن اللسانيات العصبية تبحث في دراسة العلاقة الكائنة بين اللغة والدماغ وماهي هذه العلاقة وكيف تحدث .

في القرن التاسع عشر وبالتحديد سنة 1865 لاحظ أحد أطباء الأعصاب الطبيب"بول بروكا"(1880م-1824م)بالصدفة مدى تأثير إصابة أحد مرضاه في دماغه على مجرى كلامه ،حيث استنتج فيما بعد ،وبعد قيامه بالعمليات التشريحية أن منطقة معينة في سطح النصف الأيسر من كرة المخ المسؤولة عن اللغة والتي أصبحت فيما بعد تعرف بإسمه (منطقة بروكا).[3]ويعد هذا الإكتشاف هو بداية نشأة اللسانيات العصبية .

1-المرجع نفسه،ص144

2-ينظر:اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية، عصبية، عرفانية)،عطية سليمان أحمد،المرجع السابق ،ص154،150

3-المرجع نفسه،ص145

توالت الملاحظات والأبحاث حول العلاقة بين اللغة والدماغ حيث توجه العديد من الباحثين بعد تخليهم عن البحث السلوكي الذي كان معمولا به آنذاك ،إلى الإهتمام بالأبحاث العصبية وعلاقاتها بالإضطرابات اللغوية ،انطلاقا من عمليات سريرية تقوم على تشريح مناطق من الدماغ ،وبالتالي الخروج بالدراسات من مجرد ملاحظات وافتراضات ،والولوج بها إلى عالم الملاحظات الفعلية عن طريق التصوير الفعلي لما يحدث داخل المخ وبالتالي تحديد مواضع انتاجوإدراك اللغة المختلفة في الدماغ.[1]

وهكذا توالت الإكتشافات الواحدة تلوى الأخرى ،ومع مرور الزمن لم تعد هذه الأبحاث والنتائج مجال إهتمام علماء الأعصاب فقط ،فقد شاركهم في ذلك علماء النفس واللسانيات حيث يؤكد "نعوم تشومسكي"(1928)عالم اللغة الأمريكي ،على الإستعداد الفطري لإكتساب اللغة ،وأن هناك جزءا في الدماغ وظيفته اكتساب اللغة يسمى (جهاز اكتساب اللغة)هذا ما يسمح بإمكانية تحليل كافة اللغات البشرية بما فيها اللغات الشديدة التباين كالإنجليزية واليابانية مثلا على أنها متماثلة أصلا :ومعنى هذا عند نشومسكي بأن هذه القواعد العالمية القاعدة الأولى للبشر هي معينة مسبقا في الدماغ بشكل وراثي .ولعلة الحجة المقدمة لإثبات هذه النظرية أن الأطفال ذوي المنشأ اللإجتماعي المختلف والثقافات المتباينة يقتربون من تعلم اللغة في نفس الأعمار تقريبا متبعين نفس المراحل ويكتسبونها دون الحاجة إلى تدريب خاص مثلها مثل تعلم المشي.[2]

2)أهمية اللسانيات العصبية:

1-ينظر :المرجع نفسه،ص157

2-ينظر :آفاق جديدة في دراسة اللغة والعقل ،نعوم تشومسكي،ترجمة عدنان حسن ،دار الحوار سوريا ،ط1،2009م،ص36

- القضايا الأساسية المشتركة بين العنصرين الأساسيين اللغة والدماغ
- دراسة الجهاز العصبي وربط الوظيفة العصبية بالسلوك اللغوي من خلال معرفة كل العمليات والميكنيزمات العقلية التي تحدث قبل و أثناء وبعد إنتاج اللغة.[1]
- دراسة السلوك اللغوي من حيث فهم عملية اللغة وإنتاجها وكيفية تحول هذه الأخيرة من أفكار صامتة إلى واقع منطوق ومفهوم.[2]
- معرفة دور اللغة في التفاعل الحاصل بين عمليتي التفكير والكلام، وأهم الميكنيزمات الدماغية التي تتحكم في ذلك .[3]
- توحيد نتائج البحث اللغوي معا المقاربات البحثية الأخرى لخصائص الدماغ.[4]
- وضع نموذج عقلي خاص باللغة في مايشبه خريطة بنائية لتكون اللغة داخل المخ البشري تماما مثل الشريط الجيني الوراثي الDNA والإستفادة منهفي عدة مجالات لغوية ،نفسية، قانونية ،تعليمية .[5]

1-ينظر : اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ ،عطية سليمان أحمد ، المرجع السابق ص164

2-المرجع نفسه ،ص164

3-المرجع نفسه ص165

4-المرجع نفسه ص165

5-ينظر : التطور اللغوي من منظور اللسانيات العصبية قراءة بينية معاصرة لبعض القضايا الأولية ،دورية رسالة المشرق ،مركز الدراسات الشرقية ، جامعة القاهرة،المجلد2015،30،ص514

من خلال هذا نستنتج أن اللسانيات العصبية تبحث عن العلاقة الكائنة بين كل من اللغة والدماغ ،وكل التفاعلات التي تحدث بينهما، وكيفية إنتاج اللغات والبحث في هذا الموضوع له فائدة كبيرة على ميدان الدراسات اللغوية فبفضل اللسانيات العصبية اليوم وبالولوج إلى نتائج علمية دقيقة استطاعت أن تفسر بعض أسرار اللغة خاصة الفيسيولوجية منها من حيث كيفية تعلمها وفهمها وإنتاجها وعليه تعمل هذه الأخيرة جاهدة لمعرفة أهم الميكانيزمات العملية التي تتم بها عمليات فهم وإنتاج وإكتساب اللغة في دماغ الإنسان.

المبحث الثاني: مجالات اللسانيات التطبيقية

1/فروع اللسانيات التطبيقية :

تشير اللسانيات التطبيقية أو علم اللغة التطبيقي إلى مجموعة واسعة من الأنشطة اللغوية التي تحاول حل بعض المشاكل المتعلقة باللغة أو حل بعض المخاوف المتعلقة بها فيقوم على إستغلال نتائج ودراسات لسانية عامة وتطبيقها في مجلات لغوية معينة .

أولا :تعليم اللغات يعتبر هذا المجال من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية إن لم يكن هو أهمها على الإطلاق وقد إستعمل الكثير من علماء اللغة مصطلح علم اللغة التطبيقي مرادفا لتعليم اللغات وهذا المجال يعنى بكل ماله صلة بتعليم اللغات

من أمور نفسية و إجتماعية وتربوية ،بما في ذلك الإتجاهات والطرائق المختلفة والوسائل المعينة من إعداد للمدارس والمناهج والمواد التعليمية والإشراف عليها [1].

يقول كريستال عن علاقة علم اللغة بتعليم اللغات: "صلة علم اللغة بهذا الميدان أوضح من أن تدل عليها ،إذ يجب أن يكون من البديهيات أن الإنسان لا يستطيع أن يعلم أي لغة دون أن يعرف أولا شيئا ما عن هذه اللغة.[2]

ومن هنا نستنتج أن للسانيات حضور في تعليمية اللغة من خلال تقديم وصف علمي دقيق للغة المراد تعليمها، وصولا إلى تحديد العلاقات البنيوية الداخلية للغة ونجد ذلك مبررا في كون أن اللسانيات التطبيقية تسعى في جوهرها إلى إيجاد التفسير العلمي للكثير من العوائق التي تقف أمام ممارسة الحدث اللغوي.

العلاقة بين اللسانيات وتعليم اللغات

- اللسانيات من حيث أنها الدراسة العلمية الموضوعية للظاهرة اللغوية تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعلمية .[3]
- إستفادة اللسانيات من أبحاث تعليم اللغات

1- علم اللغة العام ،توفيق محمد شاهين، مؤسسة الرسالة ،بيروت،ط2،1985،ص32

2-التعريف بعلم اللغة ،دافيد كريستال ،تر:حلمي خليل دار المعرفة الجامعية ،ط:2،1999،ص175

3-اللسانيات وديداكتيك اللغات ،محمد الهاشمي ،مجلة علوم اللغة والتواصل ،المجلد 1العدد2 2016،ص66

- تبحث عن حل للصعوبات التي تلاقي كل من يريد تعلم لغة أجنبية من خلال إعداد طرق تعليم مختصة باللغة الأم .[1]
- اللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا علميا لإختبار نظرياته العلمية والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أنيبني طرقه وأساليبه علم عرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسانيات الحديث .[2]

ومن هنا نستنتج وجود علاقة ترابطية تكاملية بين اللسانيات وتعليم اللغة فحضور هذه الأخيرة في قضية تعليم اللغة محور أساسي ومتطلب رئيسي لأنه بدون لجوء معلم اللغة إلى النظريات اللسانية المختلفة سوف يعسر عليه إدراك العملية التعليمية ،فبد للسانيات من تقديم تطبيقات وإجراءات عملية يمكن لها أن تسهم في تطوير طرائق تعليم اللغات فلبد من الإفادة من النظرية اللسانية في ميدان تعليم اللغات.

ثانيا:الترجمة: تعد الدراسات الترجمية في مقدمة انشغالات الباحثين في علوم اللغة وفي العلوم الأخرى ناهيك عن عدها الجسر الذي يمد الأواصر مختلف التخصصات العلمية ، ومع مايشهده العالم من إنفجار معرفي وتطور تكنولوجي ،أصبح إستعمال التكنولوجيا بمختلف أجهزتها أمرا حتميا،كما ساهمت الأنترنت في تسهيل تواصل الشعوب على إختلاف ألسنتهم ،وزاد هذا من اللجوء إلى الترجمة الألية ،فقد إكتسبت االترجمة الألية قوة كبيرة في السنوات الأخيرة للأسباب السابقة إضافة إلى أن الترجمة الألية أصبحت رخيصة التكلفة ، وزادت أهمية الترجمة الألية كنتاج لتكنولوجيا العصر والتطور العلمي الحالي ،فالإقتصاد

1-المرجع نفسه ص66

2-المرجع نفسه ص67

الدولي و العلاقات السياسية والرفاهية ومختلف الأمور التي تعني بحياة الإنسان ومعارف الشعوب كلها أمور تعتمد على المعلومات المشتركة.

1/ مفهوم الترجمة: الترجمة هي نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى مع مرعاة اللغة والأسلوب ويتطلب ذلك فهم النص الإصلي والتعبير عن المحتوى والأسلوب بلغة أخرى ، فالمترجم يجب أن يتقن اللغتين المترجم منها والمترجم إليها.[1]

2/ العلاقة بين اللسانيات والترجمة :يقول أ.د. "عبد الرحمن بودرع":"اللسانيات دراسة عملية منهجية للظاهرة اللغوية والصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية والتداولية ،لمعرفة قوانين حركيتها ووظائفها والترجمة فن نقلا لمعاني من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها،والجامع بينهما أن اللسانيات تمد فن الترجمة بمعرفة خصائص اللغات وما تشترك فيه وما تختلف فيه وتمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني،ومنه ومن خلال هذا الكلام فإن الترجمة تستعين باللسانيات في معرفة بنيات اللغات وخصائصها ومميزاتها ومعرفة قضايا التواصل بين اللغات والتقريب بينها وعندها تتأسس هذه المعاجم في اللغات الخاصة يسهل على الترجمة آنذاك أن تنقل المعاني والمفاهيم

1-نوادر الترجمة والمترجمين، توفيق محمد شاهين ط 1 ، 2013الجيزة هلا للنشر والتوزيع،ص12

والتصورات من لغة إلى لغة وبسرعة فائقة كما هو الشأن في الترجمة الفورية ".[1]

إننا نبتغي من خلال هذا الكلام أن ننوه بدور السانيات في بناء العمل المترجم.

3/ الترجمة الألية:مفهومها:هي فرع من فروع اللسانيات الحاسوبية computataional linguistics وتقوم الترجمة الألية بمستوياتها الأساسية بإستبدال بسيط لكلمات بلغة معينة إلى لغة أخرى ،إن الحاجة المتزايدة للترجمة في إطارالعولمة والأهمية المتزايدة للإتصالات أدت إلى تزايد الطلب على الترجمة الألية حيث يزداد الإعتماد عليها بمشاريع الترجمة في جميع أنحاء العالم بسرعة.[2]

4/شروط الترجمة الألية :

لقد لاحظنا عن كثب المشكلات الجمة والمعقدة التي ينبغي إيجاد حل لها لضمان ترجمة ألية ناجحة ونقدم فيما بأتي الشروط الواجب توفرها بغية تحقيق أنظمة رصينة للترجمة الألية:

- يتطلب الشرط الأول أنموذج نحوي يمثل النحو المشترك لجميع اللغات البشرية علما أنه من الممكن تمييز المعاجم عن القواعد أو أن يتم دمج القواعد مع المعاجم ومن ثم القيام بعملية من شأنها أن توجد تجانسا

1- اللسانيات الحاسوبية مفهومها وتطوراتها ومجالات تطبيقاتها ،اليوبي بلقاسم ،إستشراف آفاق جديدة الخدمة اللغة العربية وثقافتها ،مجلة مكناسة ، العدد 12 ، سنة 1999 ، ص44.

2-علم اللغة والترجمة الألية ،النجار ماجد،مجلة دراسات الترجمة،العدد الأول،بغداد،1999،ص21

الأنموذج النحوي مع التنفيذ الأمثل لمعلوماتية فاعلة مع الأخذ بغين وقت التنفيذ ومعرفة الغموض وأخيرا المعالجة اللغوية الشاملة.

- يتطلب الشرط الثاني وضع أنموذج دلالي يميل إلى المرونة يسمح بعرض دقيق لعلم المعاني للغة (التركيب اللغوي الصحيح) ويسمح هذا الأنموذج بوضع المعلوماتية الفعالة موضع التنفيذ .
- أما الشرط الثالث فإنه يعتمد إلى تعريف نظرية تسمح بإقامة علاقة بين الأنموذجين النحوي والدلالي ولكن أولا وقبل كل شيئ يتمتع كل من الأنموذجين باستقلالية تامة الواحد عن الأخر .
- يتطلب نموذجا قابلا لربط نموذجين دلالين مجردين ومعرفين يأخذ بالحسبان خصوصيات كل لغة.[1]

5/أهمية الترجمة الألية:

- الترجمة الألية تستطيع القيام بعملية الترجمة بشكل أسرع وتكلفتها أقل من المترجمين .
- توفير الوقت لأن الوقت المطلوب للترجمة بإستخدام الترجمة الألية يكون أقل من الوقت المطلوب بإستخدام الترجمة البشرية.
- ولو كانت الترجمة الترجمة الألية غير دقيقة غالبا ،لكن على الأقل تعطينا فكرة عن محتوى النص.
- كما أن الترجمة الألية تحاول عمل مطابقة نحوية وأسلوبية وقواعدية للمفردات وترجمتها ، وهناك ميزة ذكية في البرنامج على الأمثلة في

1-علم اللغة والترجمة الآلية ،النجار ماجد،المرجع السابق،ص30

الترجمة ،حيث يزيد من قدرة مطابقة العبارات المخزنة في الذاكرة مع تلك التي يراد ترجمته بصورة صحيحة.[1]

6/صعوبات الترجمة الألية:

تتعرض مسار الترجمة الألية إشكالات كثيرة ،ولكنها لاتقلل من دورها في بناء الحضارة وبقدر مانذلل هذه الإشكالات فإننا نرتقي بمستوى الترجمة وأدائها ، وتصبح ذلك من أنجع السبل للتواصل الحضاري بين الشعوب ويمكن إجمال أبرز الإشكالات في النقاط التالية:

- تعيش الترجمة الألية قصورا في الدعم المادي الحكومي أو الخاص في هذا المجال وما يزيد من الصعوبات إرتباط الترجمة الألية بعدة ميادين وتخصصات كعلم الترجمة واللسانيات بفروعها .
- مشكلة إختلاف المعاني بين اللغة الأصل ولغة الوصل
- مشكلة ربط الكلمات وتكوين الجمل.
- مشكلة ربط الجمل وتكوين الفقرات .
- العبارات المسكوكة (التعابير الإصطلاحية) :غياب معاجم مختصة في العبارات المسكوكة إضافة إلى تقييس موحد للمصطلحات .
- اللبس النحوي :في غياب حركات التشكيل .

1-علم اللغة والترجمة الآلية،النجار ماجد ،المرجع السابق ،ص31

- ندرة استعمال علامات الوقف في النصوص العربية تصعب عملية تحديد نهاية الفقرات والجمل مما يؤثر على تحديد دلالة الفقرة /الجملة وبالتالي يؤثر حتما على الترجمة المنتجة.[1]

ثالثا :التحليل التقابلي:يعد علم اللغة التقابلي من أهم موضوعات علم اللغة التطبيقي الذي يهتم بشكل أساس بالعملية التقابلية ما بين اللغة العربية واللغات الأخرى بأنواعها شرط إختلافها في الأسرة اللغوية ، وقد إهتم البحث بالتركيز على الأصول الأولى لهذا الموضوع ومدى نجاعة جهود العلماء العرب القدامى في البحث في هذا المجال من حيث دراسة اللغة العربية مع نظرياتها من اللغات ذات الإنتماء الأسري الواحد أو المختلف في علم اللغة التقابلي .

1/مفهوم علم اللغة التقابلي:إن علم اللغة التقابلي - contrastive Analysis – فرع من فروع علم اللغة التطبيقي "applied linguistics" وهو يقوم بالمقارنة بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عدة عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات العملية التي تنشأ عند إلتقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية .[2]

1-علم اللغة والترجة الآلية ،النجارماجد،المرجع السابق،ص33

2-نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي،مجلة التراث العربي،جاسم علي جاسم ،العدد83-2001،84،دمشق،دط،ص55

وبفضل علم اللغة التطبيقي مصطلح التحليل التقابلي بدلا من علم اللغة التقابلي ،إذ المقصود هنا تحليل لغوي يجري على اللغة التي هي موضع التعليم واللغة الأولى للمتعلم .[1]

ثم قال جاسم أن ما يقصد بعلم اللغة التقابلي أو التحليل التقابلي هو مقارنة النظام اللغوي بين لغتين مختلفتين ،مثلا النظام الصوتي أو النظام النحوي في اللغة العربية أو اللغة الماليزية .[2]

من خلال هذا الكلام فإن التحليل التقابلي لايقارن لغة بلغة وإنما يقارن مستوى بمستوى أو نظام بنظام أو فصيلة بفصيلة ،ويجري التقابل على كل ذكر ،فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة وكذلك التقابل الصرفي والنحوي والمعجمي .

2/نشأة علم اللغة التقابلي:

يعد علم اللغة التقابلي أحد مجالات اللسانيات التطبيقية ،ويمكن أن تكون المظاهر الأولية لهذا العلم راجعة إلى الدراسات المهمة ، والتي قام بها العالم الأمريكي "تشارلز فريز" في مجال تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في جامعة متشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1954م.[3]

1-المرجع نفسه،ص56

2-المرجع نفسه،ص56

3-علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ،عبده الراجحي ،المرجع السابق،ص35

أتى من بعده العالمان و"انيشرش"و"أوجان" حيث قام بأعمال إعتبرها بعضهم بأنها القواعد النظرية التي أسسا عليها اللسانيات التقابلية حيث تتخذ أصولها وجذورها من النظريتين البنائية والسلوكية.[1]

3/ أهداف التحليل التقابلي :

يهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف وهي:

- أولا فحص أوجه الإختلاف والتشابه بين اللغات
- ثانيا التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات .
- ثالثا الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية.[2]

رابعا:تحليل الأخطاء: مصطلح تحليل الأخطاء فرع من فروع علم اللغة التطبيقي ،وقد إهتم به العلماء العرب القدامى ويدعي علماء اللغة في أمريكا وأوروبا :أن علم اللغة التطبيقي هو نتاج حضارتهم الحديثة وخاصة نظرية تحليل الأخطاء ، ويدعون أن هذه النظرية ظهرت وتأسست في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين ،وأن مؤسسها هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي الأصل :كوردر في كتاباته عن تحليل الأخطاء .[3]

1-المرجع نفسه،ص35

2-المرجع نفسه،ص35

3-علم كتابة اللغة العربية والإملاء،الأصول والقواعد والطرق،حسني عبد الجليل يوسف،ط1،القاهرة،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة2008م،242

ويعد تحليل الأخطاء عملا مهما جدا للمدرس وهو عمل متواصل ،يساعده على تغيير طريقته أوتطويع المادة أوتعديل المحيط الذي يدرس فيه لكن أهميته الكبرى تكمن على المستوى الأعلى في التخطيط للمقررات الدراسية ، والمقررات العلاجية،وإعادة التعليم ،وتدريب المعلمين أثناء العمل.[1]

1/مفهوم تحليل الأخطاء :إن تحليل الأخطاء(Error Analysis) هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي (Applied linguistics) ومن ذلك يقصد بتحليل الأخطاء هو دراسة تدرس بأسلوب علمي الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها ،وقال الدكتور الخولي إن تحليل الأخطاء هو دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجتمعة أفراد - دخل الطلاب المتعلم اللغة الثانية – أثناء إنتاج اللغة الأولى أو الثانية كلاما أوكتابا ،ويهتم هذا التحليل بتصنيف الأخطاء من جانبين هما:التصنيف اللغوي "خطأ في القواعد أو الإملاء أو الكلمات أو الدلالة أو الأصوات"،والتصنيف السيئ " خطأ مرد الى اللغة الأولى أو إلى اللغة الثانية أو خطأ صدفي أي بمحاولة معرفة سبب الخطأ".[2]

2/أهداف تحليل الأخطاء:

- عن تحليل الأخطاء يهدف إلى تحليل الأخطاء اللغوية التي عملها معلم اللغة الثانية، ومن الواقع أن نتائج هذا التحليل لمساعدة المعلمين من حيث تحديد تسلسل المواد التعليمية ، مع التركيز على تحديد وتوضيح والممارسة

1-المرجع نفسه،ص242

2-علم اللغة التطبيقي،عبده الراجحي ،المرجع السابق،ص58

حسب الحاجة،وتوفير العلاجي والتمارين،وعناصر تحديد الكفاءة اللغوية الثانية تجربة للمتعلمين .[1]

- وهذه الدراسة تعطي المدرسين صورة للتطور اللغوي للدارسين ، كما أنها تكشف لهم عن إستراتيجيات التعلم المناسبة لها ، فضلا عن إعطائهم مؤشرات لما تقديمه من مادة تعليمية تكفل لهم تجنب هذه الأخطاء .[2]
- قال كوردر أن الهدف من تحليل الأخطاء هو تفسير الخطأ لغويا ونفسيا بهدف مساعدة الدارس على التعلم ،وذلك بعد تصنيف الأخطاء لديهم من حيث يبين مجلات إختلاف قواعد التحقيق في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس.[3]
- والباحث في هذا المجال يستطيع أن يتعرف منه على المشكلات التي تواجه الدارسين في أثناء تعلمهم والتعرف عن طريق معدل تكرارالخطأ على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها ،ويترجم هذا كله بعد ذلك إلى مهارات لغوية يجب التركيز عليها في كل مرحلة من مراحل تعلم اللغة.[4]
- وقال الدكتور عبده الراجحي،فإن تحليل الأخطاء له فوائد نظرية وأخرى عملية ،فعلى الجانب النظري يختبر تحليل الاخطاء نظرية علم اللغة النفسي في تأثير النقل من اللغة الأم ،فثبت صحتها أو خطأها، وهو يعد عنصرا مهما في دراسة تعلم اللغة،ثم إن تحليل الأخطاء يقدم إسهاما طيبا

1-المرجع نفسه،ص58

2-المرجع نفسه،ص59

3-المرجع نفسه،ص59

4- علم اللغة التطبيقي،عبده الراجحي ،المرجع السابق،ص58

عن الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية وهو يكشف عن كثير من الكليات اللغوية.[1]

خامسا:علم صناعة المعاجم: تعد المعجمية أحد أهم روافد اللسانيات الحديثة وهي على حداثتها كنظرية أو مقاربة ،كانت محل إهتمام علماء اللغة في مختلف الحضارات ، وكانت الحضارة العربية أكثر هذه الحضارات إسهاما في الصناعة المعجمية لما أنتجته من معاجم على مر العصور ، وكانت المعاجم سنام وثمار الدرس اللغوي العربي لأن المعجم هو نظرية متكاملة ، فلم ينجز الخليل معجمه إلى بعد أن إستكمل جوانب اللغة المختلفة دراسة وتعمقا ،فقد كان الخليل ونحويا وصرفيا ولغويا ودلاليا وعالم الأصوات ، ثم قدم لنا زبدة وخلاصة علمه في إنتاج معجم عظيم هو معجم العين المشهور ، وقد كان نتيجة تأمل وتعمق كبير في المسألة اللغوية.[2]

1/مفهوم علم المعاجم:

أول ما يلفت إنتباه الباحث والدارس وهو بإزاء تحديد مصطلح Lexicology هو كثرة المصطلحات التي تقابله في العربية ، ولكن من اجل سلوك منهج علمي واضح في هذا الشحن يستحسن بنا أن ننطلق من من تعريف مشهور وشائع لهذا العلم ،ثم نقوم بعد ذلك بإيراد الإختلاف الحاصلة بخصوصه ،من حيث تعريفه ومن حيث تحديده مصطلحاته .

1-المرجع نفسه،ص59

2- صناعة المعجم الحديث ،أحمد مختار عمر،عالم الكتب ،مصر،1988،ص55

أما التعريف المشهور الذي نعتمده في علم المفردات أو علم المعاجم هو تعريف "علي القاسمي"في كتابيه المشهورين " المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق " و" علم اللغة وصناعة المعجم "، حيث يرى أن"المعجمية تشمل علمين أساسيين هما "علم المعاجم "و"صناعة المعجم" على التوالي.[1]

ويعرف علي القاسمي"علم الماجم "بأنه :" علم المفردات الذي يهتم بدراسة الألفاظ من حيث إشتقاقها و أبنيتها ، ودلالتها ،وكذلك بالمترادفات والمشتركات اللفظية والتعابير الإصطلاحية والسياقية ،فعلم المفردات يهيئ المعلومات الوافية عن المواد التي تدخل في المعجم".

ويذكر في موضوع آخر أن "علم المعاجم"أو"علم الألفاظ "Lexicology يشير دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات ،ويهتم "علم المعاجم" من حيث الأساس بإشتقاق الألفاظ و أبنيتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية والتعابير الإصطلاحية ، والمترادفات وتعدد المعاني .[2]

2/موضوع صناعة المعجم:

- جمع المفردات أو الكلمات أوالوحدات المعجمية من حيث المعلومات والحقائق المتصلة بها .

1-علم اللغة وصناعة المعجم،علي القاسمي،ط3،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت،2004،ص20

2- علم الدلالة ،أحمد مختار عمر ،ط2،عالم الكتب ،القاهرة،1988

- إختيار المداخل .
- ترتيب المداخل وفق نظام معين .
- كتابة الشرح أو التعريفات وترتيب المشتقات تحت كل مدخل .
- نشر الناتج في صورة معجم أو قاموس.[1]

3/أهمية المعجم في اللغة :

- المحافظة على القرءان الكريم،وضمان سهولة الفهم وضمان صحته بشكل كامل .
- دمج الألفاظ اللغوية والمفردات مع الشواهد و الأمثلة القرآنية والنبوية لضمان إستمرارها عبر الزمن.
- بناء مادة سهلة وميسرة لتعليم اللغة العربية لغير العرب والذين يريدون تعلمها من الثقافات والشعوب الأخرى حول العالم.
- الحفاظ على اللغة العربية من الفساد والضياع .
- وتوضيح المعاني والمفردات والألفاظ اللغوية الجديدة والغربية بطريقة تبسطها وتقربها من العقل .
- توضيح طريقة اللفظ والهجاء لكل من المفردات الواردة فيه.
- تحديد النوع الصرفي للكلمة سواءا كانت إسما ،أم فعلا،أم حرفا،والتمييز بين المذكر والمؤنث منها ،ونحو ذلك من الأمور الصرفية.
- توضيح معنى الكلمة والإشارة إلى مجال إستخدامها ،لأن هناك العديد من الكلمات في اللغة التي تحتمل أكثر من معنى.[1]

1-المعجم العربي نشأته وتطوره،حسين نصار،ط2،مكتبة مصر،1968،ص66

ومنه نستنتج علم المفردات يرادف علم المعاجم،الذي هو أحد فرعي المعجمية ويقابل علم المفردات أو علم المعاجم لفظ Lexicology في اللغة الإنجليزية ،وLexicologie في اللغة الفرنسية وهذا العلم يهتم بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المبنى والمعنى ، أما من حيث المبنى فهو يدرس طرق الإشتقاق والصيغ المختلفة ،ودلالة هذه الصيغ من حيث وظائفها الصرفية والنحوية كذا العبارات الإصطلاحية وطرق تركيبها ، أما من حيث المعنى فهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل الترادف و المشترك اللفظي وتعدد المعنى وغير ذلك، وعلم الفردات أو علم المعاجم هو دراسة علمية و نظرية لكل المفردات والتعابير اللغة الطبيعية وبعبارة أوضح هو بمثابة المرجعية النظرية التي توفر لصانع المعجم الاسس المنهجية والأدوات الإجرائية لإنجاز القاموس .

سادسا :التخطيط اللغوي : التخطيط اللغوي من المجالات الأساسية في اللسانيات التطبيقية ، وهو نشاط علمي ومنهجي بهدف إلى طرح الرؤية الواعية التي تحتوي الإشكالات اللغوية للمجتمع سواء على المستوى الإجتماعي أو التربوي أو الثقافي أو المعرفي أو غيرها ، تحقق غاياته مختلف السلطات الفاعلة السياسية والثقافية والتربوية والإجتماعية .

1/ تعريف التخطيط اللغوي:

1-المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ،علي القاسمي،ط1،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت،2003،ص54

التخطيط اللغوي مجال من مجالات اللسانيات التطبيقية أساسه قائم على إحتواء المشكلات اللغوية، ووضع الخطط العلمية المحكمة التي تطرح الحلول والبرامج ذات الغايات والتحديات المعينة .[1]

ويرجع الدارسون الإهتمام بهذا الموضوع إل الخمسينات من القرن العشرين ، ويعد اللساني الأمريكي الجنسية "أينار أوجن Haugen" أول من قدم دراسة علمية متخصصة في مقال له بعنوان " تخطيط اللغة المعيارية في النرويج الحديث Planning for a standard language in modern Norway" في سنة 1959،ثم توالت الدراسات من بعده بسرعة في مختلف دول العالم حيث تحددت مفاهيمه ومجالاته وأساليبه وأهدافه .

ويتبر "أوجنHaugen" التخطيط اللغوي جزءا من اللسانيات التطبيقية في حين بعده "فيشمان Fishman " من مجالات اللسانيات االإجتماعية التطبيقية.

وقد ورد في معجم اللسانيات الحديثة لسامي عياد حنا وزملائه أن التخطيط اللغوي " نشاط يشير إلى العمل المنتظم على المستوى الرسمي أو الخاص الذي يحاول حل المشاكل اللغوية في مجتمع من المجتمعات ، ويكون ذلك عادة على المستوى القومي ،ومن خلال التخطيط اللغوي يكون التركيز على

1-احمد عمر مختار ،البحث اللغوي عند العرب مع دراسة قضية التأثير والتأثر ،عالم الكتب،القاهرة،ط6،2009،ص58

التوجيه أو التغيير أو المحافظة على اللغة المعيارية أو الوضع الإجتماعي للغة سواءا كانت مكتوبة أو منطوقة". معجم اللسانيات الحديثة .[1]

2/أهداف التخطيط اللغوي:

لا يقوم التخطيط اللغوي إلا إذا واجه أجمع المشكلات اللغوية التي تدعو إلى التدخل ،ووضع التصورات والمشاريع التي تعمل على إحتواء هذه المشاكل والعمل على ترقيتها ،ولذا فهو عمل استراتيجي لا يتحقق إلا إذا إرتبط بأهداف محددة ، ويسعى المتخصصون في التخطيط اللغوي على وجه العموم إلى تحقيق الغايات التالية :

- العمل على تنمية اللغة وإستمراريتها بما يؤمن لها مختلف وظائفها .
- طرح الخطط التي تشيع إستعمال اللغة في المجالات الأساسية والحيوية للمجتمع كالإعلام والتعليم والإبداع وغير ذلك.
- يهدف التخطيط اللغوي إلى التجانس اللغوي الذي يؤدي بدوره إلى التجانس الإجتماعي والوظيفي والثقافي .
- العمل على إيجاد السبل الكفيلة التي تكرس الهوية اللغوية و الإنتماء القومي للمجتمع المعين .
- تجاوز المشاكل الناجمة على التنوع اللغوي بطرح المشاريع التوافقية التي ترتقي بالممارسة اللغوية داخل المجتمع المعين .

1-المرجع نفسه،ص59

- المحافظة على هوية المجتمع وتراثه الثقافي والحضاري ، والعمل على إنسجام أفراده وفئاته وتهيئته بما يسهم بفاعلية في تكريس تطلعات التخطيط اللغوي.[1]

ومنه نستنتج أن التخطيط اللغوي علم مختص في دراسة اللغات ومعالجتها بشكل تطبيقي لخلق برامج وأنظمة معلوماتية ذكية من خلال وضع خطة علمية واضحة الأهداف تسعى للتصدي للمشكلات اللغوية.

سابعا: الإختبارات اللغوية : التي تستهدف التقدير الموضوعي للمظاهر المرتبطة بالتعلم،ولقياس الكفاءة في المهارات المطلوب تعلمها ، والإختبارات اللغوية من أهم موضوعات علم اللغة التطبيقي ،يتم تصميم الإختبارات اللغوية على وفق معايير الصدق VALIDITY والثبات RELIABILY والتمييز وسهولة التطبيق .

ثامنا :تصميم المقررات اللغوية العامة : وضع المعايير الخاصة بمادة التعليم وتحديد الهدف الدقيق من المقرر ، الذي يقود إلى تحديد المحتوى ، ومن ثم المهارات اللغوية المنشودة.

1-أحمد مختار عمر ،البحث اللغوي عند العرب ،المرجع السابق،ص59

الفصل الثالث

فحص الحصيلة الإحصائية للمنتوج العلمي والمنهجي لحقل اللسانيات التطبيقية.

المبحث الأول:

- **جمع البيانات الإحصائية(عناوين الكتب الخاصة باللسانيات التطبيقية).**

المبحث الثاني:

- **الطريقة (دراسة أهم المباحث لكل كتاب)**

المبحث الثالث:

- **التصوروالمنهج (المفاهيم والمصطلحات)**

المبحث الأول

جمع البيانات الإحصائية(عناوين الكتب الخاصةباللسانيات التطبيقية)

1 /جمع البيانات:

تتم هذه الخطوة بالقيام بجمع مجموعة من الكتب التي تناولت موضوع اللسانيات التطبيقية وإحصائها من ناحية مؤلفها ،عدد صفحاتها ،ودار النشر والطبعة ،وقد قمنا بجمع خمسة عشر كتابا في هذا المجال وهو اللغويات التطبيقية.

عنوان الكتاب	مؤلف الكتاب	تخصص الكتاب	عدد الصفحات	دار النشر	الطبعة
دروس في اللسانيات التطبيقية	صالح بلعيد	مجال اللغويات التطبيقية	221ص	دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر	د.ط
مباحث في اللسانيات التطبيقية	أحمد حساني	مجال اللغويات التطبيقية	329ص	كلية التربيةالإسلاميةوال عربيةالإمارات	ط1: 2008 ط2:

					2013
في علم اللغة التطبيقي	محمد فتيح	مجال اللغويات التطبيقية	118ص	دار الفكر العربي	ط1: 1989
علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية	عبده الراجحي	مجال اللغويات التطبيقية	133ص	دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية	ط1: 1995
دراسات في اللسانيات التطبيقية	حلمي خليل	مجال اللغويات التطبيقية	318ص	دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية	ط1: 2003
قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية	صالح ناصر الشويرخ	مجال اللغويات التطبيقية	248ص	دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض	ط1: 2018
قضايا ألسنية معاصرة	ميشل زكريا	مجال اللغويات التطبيقية	210ص	دار العلم للملايين،بيروت لبنان	ط1: 1939
اللسانيات التطبيقية	شارل بوتون تر:قاسم المقداد ومحمد	مجال اللغويات التطبيقية	148ص	دار الوسيم ،دمشق	د.ط

	رياض المصري				
اللسانيات مقدمة إلى المقدمات	جين إتشسن تر:عبد الكريم محمد جبل	مجال اللغويات التطبيقية	506ص	المركز القومي للترجمة دار الكتب والوثائق القومية القاهرة	ط1: 2016
أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات	حافظ إسماعلي علوي وليدأحمدا لعناتي	مجال اللغويات التطبيقية	310ص	الدار العربية للعلوم ناشرون	ط1: 2009
مقدمة في اللسانيات	عيسى برهومة	مجال اللغويات التطبيقية	191ص	الجامعة الهاشمية قسم اللغة العربية	ط1: 2005
دوسوسير من جديد مدخل اللسانيات	مختار الزواوي	مجال اللغويات التطبيقية	224ص	إبن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر	ط1: 2017
اللسانيات المجال،الوظي فة، المنهج	سمير شريف إستيت	مجال اللغويات التطبيقية	740ص	عالم الكتب الحديث،عمان الأردن	ط1: 2005
دراسات في	هايل	مجال	145ص	منشورات الهيئة	ط1:

اللسانيات التطبيقية	محمد الطالب		اللغويات التطبيقية	العامة السورية للكتاب،دمشق	2018
اللسانيات النشأة والتطور	احمد مومن	165ص	مجال اللغويات التطبيقية	ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر	ط2: 2005

نلاحظ من خلال عناوين هذه الكتب أنها متشابهة إلى حد بعيد ومتماثلة فنجد دراسات في اللسانيات ،دروس في اللسانيات ، تطبيقات في اللسانيات ،محاضرات في اللسانيات ،مقدمة في اللسانيات ، أسئلة في اللسانيات ، قضايا ألسنية، كلها تعبر عن المضمون فبمجرد الاطلاع عليها تتكون لدينا فكرة عامة عن الدراسة وعن البحث المقدم في طيات الكتاب ،كل هذه العناوين لاتتعدى ست كلمات ويعد ذلك كافيا للتعبيرعما بداخل البحث ،ألفاظ العناوين ألفاظ سهلة مفهومة في حدود الموضوع وأبعاده لاتحمل معاني متعددة فهي ألفاظ مباشرة معبرة عن المتن بها .

المبحث الثاني

الطريقة (دراسة أهم المباحث لكل كتاب)

1/أهم المباحث لكل كتاب :

1/كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد : يعد هذا الكتاب من الكتب المهمة في هذا المجال إذ جمع المؤلف بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي في الدراسة اللغوية والذي قام من خلاله بتعريف ماهية اللسانيات التطبيقية ،مجالاتها ،العلاقة بينها وبين النظريات البنيوية والسلوكية والمعرفية ،وإعطاء نظرة جديدة لصقل مهارات الطلاب وزيادة تطوير الممارسات التربوية لديهم وتقديم أسس نظرية تشرح المفاهيم المعروفة في اللسانيات التطبيقية مع سد بعض النقص الذي تعاني منه الدراسات اللسانية التطبيقية .

2/كتاب مباحث في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني :من أهم مباحث هذا الكتاب أنه قسم إلى قسمين أو مبحثين: القسم الأول قام بتحديد أهم الأسس والمفاهيم التي جاءت بها اللسانيات أي كيف تشكل الفكر اللساني المعاصر ومرجعيته وذكر التأسيس التاريخي له أي مرحلة ماقبل اللسانيات مع ذكر المدارس اللسانية و التأسيس النظري والإجرائي للسانيات والمقاربات اللسانية الخارجية .أما القسم الثاني فتحدث عن ثلاثة مباحث وهي المبحث الصوتي ، المبحث التركيبي ، المبحث الدلالي .

3/كتاب في علم اللغة التطبيقي لمحمد فتيح :يتكون هذا الكتاب من دراسة وبحث.أما الدراسة فتدور حول تحديد ماهية علم اللغة التطبيقي ومجالاته. وقد انبنت أساسا على آراء مجموعة من اللغويين النظريين، وأساتذة اللغات ودراسة اللغوية التطبيقية ، والمتخصصين في تدريس اللغة الثانية ، أي اللغة لغير الناطقين بها .

وأما البحث فيدور حول أخطاء التعريف والتنكير التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية من الناطقين باللغة الأردية.

وهو يتكون من ثلاثة أقسام :

القسم الأول : وفيه يعالج ظاهرة التعريف والتنكير بوصفها حقيقة لغوية ،ثم أيضا على نحو يكشف أنها حقيقة تركيبية دلالية

القسم الثاني: ويتعرض لأنماط الأخطاء التي وقع فيها الطلاب وتصنيفها في ضوء الحقائق التركيبية و الدلالية التي تم التوصل إليها في القسم الأول والمتعلقة باختلاف سياقات التعريف الدلالية والتركيبية على السواء.

القسم الثالث: ويدور حول تحليل الأخطاء وضع المادة التدريسية المساعدة على تجنبها.وقد تم فيه مناقشة المادة التدريسية التقليدية الخاصة بالتعريف والتنكير ،أي المادة التي تضمها كتب التراث النحوي القديم.وذلك لتقويم هذه المادة والكشف عن دورها في الحالة التي وصل إليها الطلاب الذي تحلل أخطاؤهم ،ولا سيما أنهم ممن تلقوا جميعا هذه الدراسة التقليدية في مراحل تعلمهم المختلفة.

4/كتاب علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية لعبده الراجحي: يدخل هذا الكتاب في دائرة اهتمام الباحثين في مجال اللغة العربية يحتوي على سبعة فصول الفصل

الأول والثاني يعرف علم اللغة التطبيقي ومصادره العلمية ونشأته ثم تليه الفصول الثلاثة التالية تتحدث عني الأساليب الفنية وهي: المقارنة الداخلية ،تحليل التقابلي تحليل الأخطاء اختيار المحتوى وتنظيمه ، كما أعطى عناية كبيرة للحديث عن تعليم العربية .

5/كتاب دراسات في اللسانيات التطبيقية حلمي خليل : حرص هذا الكتاب على أطر النظرية أي علم اللغة النظري من ناحية وعلم اللغة التطبيقي من ناحية أخرى وطبيعة العلاقة بينهما ،يضاف إلى ذالك عدد من الدراسات اللغوية التطبيقية كاللغة و الطفل فيعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الإجتماعي عند الجاح ظ وعلم المعاجم بشقيه النظري والتطبيقي والمنهج الذي يجمع هذه الدراسات جميعا .

6/ قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية صالح ناصر الشويرخ:يهدف هذا الكتاب لمناقشة قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية ودراستها من زوايا إجتماعية ثقافية سياسية إيديولوجية مختلفة ،يحتوي هذا الكتاب على ثمانية فصول أهم مباحثه :مقدمة في اللسانيات التطبيقية بحيث يقدم صورة موجزة عامة على هذا الحقل تعريفا له ،نشأته وعلاقته باللسانيات العامة إلى جانب الحديث عن مصادره ومجالاته ،مفهوم الناطق الأصلي في اللسانيات التطبيقية ، نظرية التكيف اللغوي / الإجتماعي ،الإديولوجيا اللغوية إلى جانب تحليل الخطاب الذي يعتبر أهم مجالات اللسانيات التطبيقية وأكثرها تطورا، ويهدف هذا الكتاب إلى تصوير جانب من جوانب اللسانيات المعاصرة الغائب تماما عن الأدبيات العربية والفكر العربي، وذلك لتسيير فهم بعض نظريات هذا العلم والمدارس الفكرية التي ينتهجها في دراسة القضايا اللغوية ، وذالك بهدف تطوير الفكر العربي الذي

لم يتطور كثيرا في دراسة كثير من القضايا اللغوية وبقى عاجزا عن إيجاد حلول لكثير من المشاكلات اللغوية.[1]

7/كتاب قضايا ألسنية تطبيقية معاصرة لميشل زكرياء:هذا الكتاب عبارة عن دراسة لغوية إجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية فهو يعالج قضايا ألسنية أهم مباحثه ثلاثة أقسام:السوسيوألسنية والسيكوألسنية ،والألسنية التراثية،في القسم الأول السوسيوألسنية نجد :التخطيط الألسني ،أهم المسائل الألسنية في بعض البلدان كالهند ،بلجيكا، الاتحاد السوفييتي وكندا،فعالية الثنائية اللغوية أمافي القسم الثاني القضايا السيكوألسنية نجد العقل واللغة في النظرية الألسنية التوليدية التحويلية ،الأداء الكلامي ،نظريات الإكتساب اللغوي ،والقسم الثالث قضايا ألسنية تراثية نجده يتحدث عن نظرية الإكتساب اللغوي في التراث العربي ومسائله والتقارب بين ابن خلدون وتشوميسكي.جاء هذا الكتاب إسهاما نظريا وتطبيقيا جديدا في الألسنية العربية الحديثة ،بحيث يتابع في الدكتور ميشال زكريا التأكيد على أن المنهج الألسني ممكن التطبيق،ليس فقط بالنسبة إلى الإنتاج المعاصر والحديث ،ولكن كذلك بالنسبة إلى التراث العربي القديم ، فيقف مجددا وقفة متأنية لاستنطاق التراث في محاولة لربط الماضي بالحاضر العربي ،ويثبت أن الفكر اللغوي العربي القديم قد اهتدى إلى قناعات ألسنية سبقت عصرها.

8/كتاب اللسانيات التطبيقية لميشال بوتون تر:قاسم المقداد ومحمد رياض المصري:يشكل هذا الكتاب إسهاما حقيقيا في مجال تطبيق اللسانيات على جوانب مختلفة من نشاطاتنا التي تبدأ بممارسة الكلام بالمعنى الذي حدده رائد اللسانيات الحديثة فرديناد دويوسير وتطور اللغة ، مرورا بعرض الأسباب العلمية التي

1–مقدمة كتاب قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية لصالح ناصرالشويرخ

تمنع الطفل من ممارسة لغته بشكل عادي إنتهاء بإضفاء الطابع العلمي على ميادين إزدواجية اللغة والترجمة وتعليم اللسان وإكتسابه ، وبهذا الشكل فإن الكتاب يحاول إنزال اللسانيات بما هي علم حديث من أبراجها العاجية النظرية إلى متناول المهتمين بتلك القضايا التي أشرنا إليها ،ويجيب في نفس الوقت على السؤال الذي طالما طرحه عدد كبير ممن لم يطلعو على اللسانيات بشكل دقيق وهو لماذا اللسانيات ؟ وهو كتاب مفيد وغني بالأطروحات المكثفة والإشارات الذكية في هذا المجال أهم مباحثه تعريف اللسانيات التطبيقية إرث اللسانيات التطبيقية ،تطور اللسان ،اللسانيات التطبيقية على ميدان الإتصال ،ثنائية اللسان ،المظهر الإجتماعي للخطاب، الترجمة،مظهر التربوي للسان ،إكتساب اللسان الأجنبي في سياق المدرسة .

9/ كتاب اللسانيات مقدمة إلى المقدمات لجين اتشسن تر:عبد الكريم محمد جبل:يمثل هذا الكتاب مقدمة مثالية لعلم اللسانيات حيث يتناول جل الإتجاهات التي تعاقبت على هذا العلم منذ القرن التاسع عشر،وذلك مثل التعريف بعلم اللسانيات ،نشأتها ،علاقتها باللغة،وبمكوناتها(أصواتها/تراكيبها/بنية كلماتها/القوالب التي تنظم جمل اللغة/اللغة والمجتمع/اللغة والأسلوب/اللغة والعقل/إكتساب اللغة)ويعرض هذا الكتاب عرضا وافيا لجهود تشومسكي وهذا كله من أجل إنجاز إطار من القواعد يصلح للمعالجة كل اللغات وكذا لإتجاهات الدرس اللساني المعاصر.

10/كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات لحافظ إسماعيلي العلوي ووليد أحمد العناتي :يعد هذا الكتاب من بين أهم الكتب التي تعالج موضوع اللسانيات التطبيقية وأهم محاورها وقسم إلى قسمين القسم الأول سمي بأسئلة اللسانيات أهم مباحثه(أهمية اللسانيات/نشأة اللسانيات/عملية اللسانيات/مكانة اللسانيات/واقع

البحث اللساني/عوائق البحث اللساني/المصطلح اللساني/التعريب /الترجمة /اللسانيات الحاسوبية/اللسانيات و التعليم وتعلم اللغة العربية/نصائح للسانيين الشباب) أما القسم الثاني سمي بأسئلة اللغة ويحتوي على(اللغة العربية والتحديات المعاصرة/اللغة العربية وتحديات العصر العولمة/اللغة العربية والتنمية البشرية /اللغة العربية والحاسوب/اللغة العربية والإقتصاد/الثنائية اللغوية/اللغة العربية والمحيط السوسيوثقافي).

11/كتاب مقدمة في اللسانيات لعيسى برهومة:يمثل هذا الكتاب رحلةمعرفية في عوالم اللسانيات بين المنجزات الحديثة والمعطيات القديمة ولا سيما الجهود العربية،تمكن أهم مباحثه في مايلي: نشأة اللغة الإنسانية ،نشأة اللسانيات ،مناهج البحث اللساني ،فروع اللسانيات ومصطلحاتها ،مستويات التحليل اللساني والمدارس اللسانية فهذا الكتاب قد أظهر أهم القضايا في هذا العلم ليفتح المجال ويبين المشهد ويكشف أسرار الدرس اللساني أمام القارئ.

12/كتاب دوسوسير من جديد مدخل اللسانيات لمختار الزواوي:يتناول هذا الكتاب جملة من المسائل والقضايا تخص الفكر السوسيري يتناول مسائل غاية في الجدة في اللسانيات العامة وفلسفة اللغة وسيميائيات والإبستيمولوجيات وغيرها من المعارف الأخرى أهم مباحث الكتاب نجد اللسانيات العامة تكوينه وتلقيه ،سيميائيات دوسوسير وتلقيها (النسق،العلامة ،الإعتباطية...)،الإبستيمولوجيات وفلسفة اللغة والكلام ،لسانيات الكلام ،المدارس اللسانية...

13/كتاب اللسانيات المجال،الوظيفة والمنهج لسمير شريف إستيت:نجد في هذا الكتاب بعض المعالم التي قد يقف عليها القارئ الباحث في العلوم اللسانية لدراسة العلاقة بين اللغة الإنسانية وجوانب الحياة .وينقسم هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول اللسانيات النظرية تدرس أصوات اللغوية (النطق ،مكانيكية النطق،حركات أعضاء النطق ،أوصاف الأصوات..)،وظيفية الأصوات،النحو في الأنظار اللسانية (التركيبية ،التوليدية،التحويلية ..)،الدلالة اللغوية .أما القسم الثاني المعنون باللسانيات التطبيقية يضم النشأة ،المصطلح ،درس الترجمة ،مشكلات تعلم اللغة ،طرق تعلمها،اللسانيات القانونية،اللسانيات الحاسوبية .والقسم الثالث خصص لدراسة البيئة اللسانية(البيئة التاريخية المقارنة،اللسانيات الجغرافية،اللسانيات التواصلية،النحو التكاملي والكثير الكثير من المسائل الجزئية محل إجتهاد المؤلف).

14/كتاب دراسات في اللسانيات التطبيقية لهايل محمد الطالب:ركز هذا الكتاب على اللسانيات التطبيقية وأهم ما حرص عليه ربطها بالجانب التعليمي وأهم القضايا اللسانية التطبيقية نجد دلالات لفظة الماء في القرآن الكريم ،تعبير عن المحظور في اللغة العربية في ضوء اللغويات الإجتماعية ،ضمائر المتكلم في المعلقات في ضوء اللغويات الإجتماعية ،التنغيم وأثره في توجيه الدلالة مقاربة في ظاهرة التنغيم في التراث العربي وكتب (فعلت وأفعلت) في التراث العربي دراسة في المنهج والدلالة فهذه الدراسات كلها ضرورة إلى التطبيق وعدم الإكتفاء بالتنظيرفنجد هذا الكتاب قد طبق جل القضايا التي جاءت بها اللسانيات المعاصرة.

15/كتاب اللسانيات النشأة والتطور لأحمد مومن:جاء هذا الكتاب تعريفا للسانيات وتأصيلها وتطورها وتعريفا للدراسات اللغوية التي مهدت إليها وجعلتها علما قائما بذاته .من بين مباحث الكتاب نجد:أنه تطرق إلى المدارس اللسانية بالتفصيل،وشرح التيارات اللسانية الكبرى(الوصفية ،البنيوية ،القواعد التوليدية التحويلية لتشومسكي ،علم الدلالة)نشأة اللغة ،الدراسات اللغوية الغربية

،الدراسات اللغوية العربية،نظريات التغير اللغوي ،لسانيات دوسوسير ،المناهج اللسانية،الدراسات اللغوية في عصر النهضة ،دراسة اللغة في العصور القديمة ،دراسة اللغة في العصور الوسطى.فبذكر هذه المباحث قد غطى هذا الكتاب أطوار مختلفة مر بها الفكراللغوي بدءا من العصور القديمة إلى نهاية القرن العشرين .

الملاحظ عند إطلاعنا على أهم المباحث التي جاءت بها كتب اللسانيات التطبيقية،أنهاإمتازت بدراسة مرجعية تاريخية لموضوع اللسانيات وهذه صفة مشتركة في معظم الكتب فنجد بعض المؤلفين عنون بحثه بنشأة اللسانيات، ومنهم بإرث اللسانيات ومنهم من قال دراسة تاريخية للسانيات ومنهم من قال مصادر اللسانيات ومنهم من قال حفريات النشأة تختلف المصطلحات والمفاهيم ولكن المعنى واحد والمضمون واحد ،فموضوع النشأة والدراسة المرجعية بصفة عامة يخدم هدف الكتاب وفكرته،فهذا المبحث جزء من موضوع البحث،ويصعب توضيح فكرة الكتاب بدون هذا المبحث لذلك نجد جل المؤلفين لكتب تخص اللسانيات التطبيقية اعتمدوا على الدراسة المرجعية لهذا الموضوع قبل الشروع في الدراسة.

أيضا وفي ما لا شك فيه نجد المفهوم والمصطلح كمبحث أساسي في جميع الكتب وركيزة يعتمد عليها المؤلفون ليبنو عليها دراستهم .

المبحث الثالث

التصور(المفاهيم والمصطلحات)

1/المفاهيم والمصطلحات :

من خلال هذا المبحث سنقوم بجمع أهم المفاهيم والمصطلحات التي جاءت بين طيات صفحات هذه الكتب ، بحيث كل كتاب مفاهيمه ومصطلحاته في مجال اللسانيات التطبيقية، لكي يتسنى لنا في الأخير جمع أكبر عدد ممكن من المفاهيم والمصطلحات في مجال اللسانيات التطبيقية .

عنوان الكتاب	المفاهيم والمصطلحات
كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد	علم اللغة التطبيقي ومفاهيمه العامة /التخطيط اللغوي /لغة الإعلام هندسة الإتصال /تصميم النظم الكتابية /كتابة المعاجم/علم اللغة النفسي /العيوب النطقية /جغرافية اللهجات ترجمة /تعليم اللغات /الأطالس اللغوية / علم اللغة الإجتماعي /نظريات التعلم:نظريةالسلوكية،النظرية المعرفية /مناهج تعليم اللغات: المنهج التقليدي،المنهج البنيوي،المنهج

	الإتصالي/المدارساللسانية:المدرسةالسوسور ية ،مدرسة براغ ،مدرسة كوبنهاغن المدرسة الوظيفية،المدرسةالتوزيعية/طرائق تعليم اللغات:التبليغ،الإلقاء،التكامل،التلقين،الحوار ،الإستقراءاللغة الثانية /فنيات التدريس/الوسائل التعليمية /تداخل اللغوي /الأخطاء اللغوية /الإختبارات /تحليل الأخطاء
كتاب مباحث في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني	نشأة الدرس اللساني/النظرية الإرتباطية/الصوت اللغوي:فروعه علم الأصوات العام،علم الأصوات الوظيفي/الدراسة التركيبية التوزيعية/الدراسة التركيبية الوظيفية/الدراسة التركيبية التوليدية التحويلية/العلامة أوالدلالة في التراث
كتاب في علم اللغة التطبيقي لمحمد فتيح	أخطاء التعريف والتنكير،ظاهرة التعريف والتنكير/صياغة المادة التدريسية الخاصة بالتعريف والتنكير/التعبير اللغوي الشكلي
كتاب علم اللغة التطبيقي وتعليم	النظرية البنائية/المنهج العقلي/الأحداث الكلامية /تنوع اللغوي /خصائص المتعلم /تصويب الأخطاء/تفسير الأخطاء /شيوع /التوزيع /النحو /النصوص/التدريج في تعليم اللغة:تدريج طولي ،الدوري ،النحوي

العربية لعبده الراجحي	،الموقفي ،الوظيفي /التخطيط /تعليم العربية لأبنائها /تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
كتاب دراسات في اللسانيات التطبيقية حلمي خليل	مدرسة بلوميفيلد/علم الأصوات الفسيولوجي/علم الأصوات الكوستيكي/علم الأصوات السمعي/علم اللغة الرياضي /علم جرافيمات (الكتابة)/علم الحركة الجسمية /علم اللغة التاريخي/علم اللغة الشمولي/علم الأسلوب /فن صناعة المعجم /النظام المورفولوجي /إكتساب اللغة /اللغة والإتصال عند الجاحظ/الجاحظ ولكنات المعاجم /الصوامد
قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية صالح ناصر الشويرخ	الناطق الأصلي /الناطق الغير الأصلي /نظرات التكيف اللغوي الإجتماعي /الإيديولوجيا اللغوية /تحليل الخطاب /اللسانيات الشعبية /المشهد اللغوي /الخطاب الصفي /التحليل التفاعلي /التحليل التداولي /تحليل خطاب الناقد (القوة ،السيطرة ،الهوية)
كتاب قضايا ألسنية تطبيقية معاصرة لميشل زكرياء	السوسيوألسنية /التخطيط الألسني /المسألة الألسنية /فعالية الثنائية اللغوية /السيكوألسنية /الإبداعية في اللغة /الكفاية اللغوية /الأداء الكلامي /الفرضية الفطرية / السلوك الإجرائي /نظرية التكوينية /الكليات اللغوية /الركن الإسمي عند السيباويه /القواعد الكلية /نظرية البيولوجية /نظرية إبن خلدون وإكتساب اللغة
اللسانيات التطبيقية لميشال بوتون	تطوراللسان /المظهر التربوي للسان /الألسن الحية /تأهيل المعلمين /إزدواجية اللسان /اللسانيات العصبية

تر:قاسم المقداد ومحمد رياض	/أمراض اللغة /اليقين واللايقين
كتاب اللسانيات مقدمة إلى المقدمات لجين اتشسنتر:عبد الكريم محمد جبل	الإشارات الصوتية /الإعتباطية /الإزاحة /ثنائيات التأليف /القولبة /الإبداعية /صورالنطقيةللفونيمات /السيمات المشتركة للفونيمات / الفنولوجيا /المورفيمات /الألومورفات /مخططات الشجرية /المترادفات والمتقابلات /التصنيف /الأحداث الكلامية /التأدب في الحوار /اللكنة /الشبكات الإجتماعية /الحديث السلطوي /اللغات الخليط /الأسلوب وعلم الأسلوب /لغة الإعلانات / تغير اللغة /النحو التحويلي /البنية العميقة والبنية السطحية /نظرية الأثر /القواعد التحويلية /نظرية العمل والربط
كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات لحافظ إسماعيلي العلوي ووليد أحمد العناتي	التعريب /لسانيات الحاسوبية /اللغة العربية والعولمة /اللغة العربية والمحيط السوسيو ثقافي /اللغة العربية والتنمية البشرية /اللغة العربية والحاسوب /اللغة العربية والإقتصاد /الفجوة اللغوية
كتاب مقدمة في اللسانيات لعيسى برهومة	الأسر اللغوية /مناهج البحث اللساني (المقارن ،التاريخي ،الوصفي ،التقابلي ،المعياري) /المدرسة السويسرية جنيف /نظرية الجلوسيمية /نظرية المعني عند فارث/حلقة براغ اللسانية /المدرسة الإنجليزية /المدرسة الأمريكية /صنف الصيغة /بنية المكون

كتاب دوسوسير من جديد مدخل اللسانيات لمختار الزواوي	حلقة موسكو /ياكبسنودوسوسير/عملية الإبدال /الفونولوجيات البنيوية /سيميائياتدوسوسير/الوظيفة السيميائية /النسق والنص /التلقي اللسانياتي /التلقي السيميولوجي/ الابستيمولوجيات /النسق /العلامة /التركيب الثلاثي للغة /إزاحة الكلام /إقصاء الحال والسياق /نحو اللسانيات /التلقي الغربي لفكر دوسوسيراليسانياتي /البنويات /مبدأ الملائمة /مستوى التعبير ومستوى المحتوى
كتاب اللسانيات المجال،الوظيفة والمنهج لسمير شريف إستيت	المماثلة /مدرسة القوالب /النحو النظامي /النحوالتكاملي /الدلالة والإيحاء /السياق والتداول /الوحدة الدلالية (سيميم) /المعجمية الوظيفية /الزمر المعجمية /صور المصطلح /اللسانيات القانونية /الرواسب اللغوية /التأويل والتواصل /الغموض والتواصل /التلقي والتواصل /الإقناع والتواصل /الحدس والكلمات الحاسوبية
دراسات في اللسانيات التطبيقية لهايل محمد الطالب	دراسة تطبيقية
	السكولاستية /المدارس البور رويال/ المجامع اللغوية /نظرية الشهرة الإجتماعية /نظرية السيكولوجية /نظرية الذوق /نظرية اللغات المتنحية /نظرية الأسرة اللغوية /نظرية الأمواج / نظرية تسهيل النطق

كتاب اللسانيات النشأة والتطور لأحمد مومن	/النظرية الفيزيولوجية /النظرية الوراثية /النظرية التشومسكية/تصنيف النوعي للغات /القيمة اللغوية /الموضوع والخبر/منظورالجملة الوظيفي /التضاد الفنولوجي /نظرية مارتيني الفنولوجية /الأسلوبية والإنشائية /الإقتصاد اللغوي / نظرية الغلوسيماتيك/النظرية النموذجية /قواعد الحالات /النموذج الدلالي التصنيفي /معنى المعنى

لاحظنا من خلال عملية القيام بجمع كل المفاهيم والمصطلحات في كتب اللسانيات التطبيقية التي تفوق المئتين مصطلح أو أكثر وكل مؤلف وإجتهاده في عملية دراسته للموضوع ،أنها شملت وألمت بكل الدراسة فمثلا المصطلح الذي لانجده عند صالح بلعيد في كتابه نجده عند أحمد حساني في كتابه وهكذا عند بقية المؤلفين الآخرين. فنجد في الأخير منتوج علمي واسع وغني بالمعارف التي أحاطت بكل صغيرة وكبيرة في موضوع الدراسة من حيث الموضوعات و القضايا والميادين والتطبيقات والمفاهيم والمصطلحات والقواعد والنظريات والمدارس والمناهج والدراسات ....الخ.

/المنهج المتبع في الدراسة:

تساهم طرق البحث العلمي بشكل عام في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح ،وشرح جميع الظروف المحيطة بها .

لاحظنا أن جل الباحثين في تخصص اللسانيات التطبيقية إعتمدوا في دراستهم على أهم منهج مستخدم في البحث والدراسات العلمية وهو المنهج الوصفي التحليلي.

1/المنهج الوصفي التحليلي:المنهج الوصفي المتعمق ،الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية ،ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي ،ثم يتم تحليل البيانات التي جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي.[1]

وهذا ما لحظناه عند الباحثين عند قيامهم بالدراسة فقد وصفوا الظاهرة وهي اللسانيات التطبيقية ومختلف ظواهرها وحل العديد من المشاكل والأسئلة في خصوص الموضوع من بينها اللسانيات والتعليمية وجمع البيانات المختلفة عن الإختلافات والتشابهات .

إن أهم ما امتازت به معظم هذه الكتب عند استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي أنها:

جمع معلومات أكثر دقة ووضوح،وصف تفصيلي وحقيقي للظاهرة المدروسة اللسانيات التطبيقية،المقارنات بين اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية لإكتشاف الفروق والتشابهات بالتفصيل وهذا ما لحظناه في بعض الكتب ،الدقة والشمولية .

1-المنهج الوصفي التحيلي،محسن التاجر،د،ط،دار المعرفة العلمية الأردن ،ص18

خاتمة

خاتمة:

تحدثنا في هذه الدراسة عن اللسانيات التطبيقية التي تعتبر من الموضوعات المهمة في الدراسات اللغوية ،إذ اللغة فيها تلعب دورا أساسيا ومحوريا وركيزة تبنى عليها كل النظريات والدراسات ،وهو الأمر الذي عمدنا على رصده في بحثنا هذا لتعريف باللسانيات التطبيقية ومجالاتها والتقاطعات المعرفية بينها وبين الموارد المعرفية الأخرى وكجانب تطبيقي قمنا بفحص المنتوج العلمي والمنهجي في مجال اللسانيات التطبيقية إذ من خلاله تناولنا معظم الكتب التي تناولت هذا الموضوع وبناءا على ذلك يمكننا تلخيص النتائج التي توصلنا إليها في النقاط التالية:

- اللسانيات علم مستقل بذاته يمتلك مفاهيم ومصطلحات ومناهج خاصة تميزه عن باقي الدراسات اللغوية الأخرى.
- يتكون مصطلح اللسانيات التطبيقية من مفهومين أساسين :اللسانيات وهو العلم الذي يعنى بالدراسة العلمية للغات البشرية،والتطبيقية:وهو ربط تلك الدراسة اللغوية بجانبها التطبيقي.
- تلتقي اللسانيات مع حقول معرفية أخرى كثيرة ومتعددة كلها تخدم التطبيق كعلم النفس التربية والاجتماع.
- تتميز الدراسات اللغوية التي تبنتها اللسانيات التطبيقية بالعلمية والموضوعية.
- من المشكلات التي تواجه الباحث في الدراسة اللسانية تعدد المفاهيم والمصطلحات.

- للسانيات التطبيقية نظريات عدة جلها لخدمة الجانب التعليمي.
- معظم المفاهيم والنظريات اللسانية والمصطلحات والإجراءات التطبيقية التي تبنتها كتب اللسانيات التطبيقية مبنية على خدمة التعليم والتعلم.
- بعض الكتب في مجال اللسانيات التطبيقية ربطت مصطلح اللسانيات التطبيقية بتعليمية اللغة والبعض الآخر ربطه بالجانب التعليمي وحل مشكلات التعلم.
- بعض الكتب تناولت الجانب التنظيري في الدراسة أي دراسة نظرية ،لكن معظمها تناولت الجانب التطبيقي حيث ربطت النظريات اللغوية بجانبها التطبيقي .
- جل الكتب التي تناولت موضوع اللسانيات التطبيقية إعتمدت في بداية دراستها للموضوع دراسة مرجعية لنشأة هذا الموضوع .
- أغلب الكتب تبنت المنهج الوصفي التحليلي كطريقة وإستراتيجية متبعة لإجراء جل بحوثها ودراساتها.
- وختاما وإجمالا يمكن القول أن المنتوج العلمي في مجال اللسانيات التطبيقية بدراساته ومصطلحاته ومفاهيمه ونظرياته ومناهجه وإجتهادات اللغويين فيه كل حسب قدراته، منتوج وافر وغني وزاهد كشف عن جوانب لم نكن على علم بها وزادنا شغفا بهذا العلم .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1) ابن خلدون: المقدمة. تحقيق: أحمد جاد. دار اللغة الجديدة. القاهرة، مصر، ط1، 2014

2) أحمد حساني ،مباحث في اللسانيات ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1994

3) أحمد مومن ،اللسانيات،النشأة والتطور ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2005،ط2

4) أحمد أوزو ،تحليل المضمون ومنهجية البحث ،مطبعة النجاح الجديدة 2008،ط2

5) أحمد مختار عمر ،صناعة المعجم الحديث ، عالم الكتب ،مصر،1988

6) احمد عمر مختار ،البحث اللغوي عند العرب مع دراسة قضية التأثير والتأثر ،عالم الكتب،القاهرة،ط2009،6

7) إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجمتاعي ، دار الطبع بيروت2007

8) ،بلقاسم دفه النحو العربي بين التقليد والمناهج اللسانية الحديثة ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،مارس2006م

9) بوحوش رابح،اللسانيات وتحليل النصوص، ط1،الأردن:2007،عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع

10) بن زروق نصر الدين،دروس ومحاضرات في اللسانيات العامة، ط1،الجزائر:2011،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

11) توفيق محمد شاهين ،علم اللغة العام ، مؤسسة الرسالة ،بيروت،ط1985،2
12) حسن العايب ،اللسانيات التطبيقية:المصطلح،والمفهوم والنشأة، قسم الآداب واللغة العربية،ديوان المطبوعات الجامعية،جامعة قسنطينة1
13) حسني عبد الجليل، يوسف علم كتابة اللغة العربية والإملاء،الأصول والقواعد والطرق، ،ط1،القاهرة،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة2008
14) حسين نصار،المعجم العربي نشأته وتطوره،حسين نصار،ط2،مكتبة مصر،1968،
15) خالد عيد الكريم بسندي واقع التخطيط اللغوي للخطاب التعليمي دراسة وصفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوطن العربي ، ،دار كنوز المعرفة ،عمان ،الأردن،ط1444،1ه،2020م

16) سناء منعم ،اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية ،بعض الثوابت الإجرائية والنظرية، منشورات مختبر العلوم المعرفية ،ط1،عالم الكتب الحديثة ،إربد،2015
17) صالح ناصر الشويرخ،قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية،ط1،الرياض:2017
18) صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة العربية بيروت، المكتبة الأهلية ،ط2 ، 1962م
19)
20) الطيب دبه،مبادئ اللسانيات البنيوية، ط1،الجزائر:2001،دار القصبة للنشر.

21) علي حسن عبد الحسين ،فقه اللغة وعلم اللغة والفيلولوجيا ،مداخلات إصطلاحية ، جامعة واسط كلية التربية قسم اللغة العربية ،دط، الجزء الثاني.

22) عيسى برهومة،مقدمة في اللسانيات، ط1،الأردن:2005،دائرة المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع .

23) عبد الرحمان الحاج صالح،بحوث ودراسات في علم اللسان، دارموفم للنشر،الجزائر:2007

24) عبد السلام مسدي،الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب،تونس،ط1982،2

25) عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية ، دار المعرفة،دط،الإسكندرية:1995

26) عمار ساسي ،اللسان العربي وقضايا العصر،رؤية علمية في الفهم والمنهج والخصائص والتعليم ، دار المعارف ،البليدة:2001

27) اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية،عصبية،عرفانية)عطية سليمان أحمد ،الأكاديمية الجديدة للكتاب الجامعي،دط،2009

28) كمال محمد بشير ،دراسات في علم اللغة ، القسم الثانيدار المعرفة ،مصر،1969 م

29) كمال بشير ،علم اللغة الإجتماعي، مدخل،دار غريب،القاهرة،ط1997،2،

30) محمد محمد داود ،العربية وعلم اللغة الحديث ، دار الغريب للطباعة ،القاهرة 2001

31) مختار لزعر وحنيفي بن ناصر ،اللسانيات منطلقاتهاالنظرية وتعميقها المنهجية،دط،الجزائر :مارس2009،ديوان المطبوعات الجامعية ،ص45

32) مازن ألوعر،دراسات لسانية تطبيقية، ط1،دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر،1989،ص74

33) محمود إسماعيل صيني،التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات،الرياض،ط1982،01

34) محسن التاجر المنهج الوصفي التحيلي،د،ط،دار المعرفة العلمية الأردن

35) مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعومتشومسكي ،بريجيته بارتشت ،ترجمة:سعيدبحيري ،مؤسسة المختار ،مصر2004

36) دروس الألسنية العامة،فرديناند دي سوسير،تعريب صالح القرمادي ،الدار العربية للكتاب،1985،ص38

37) محي الدين محسّب: اللغة والسياق الاجتماعي بيير باولو جيجليولولي. ترجمة محي الدين محسّب. مجلة الخطاب الثقفي. العدد الثاني.

38) أسس تعليم اللغة وتعليمها،دوجلاس براون،ترجمة الدكتور عبده الراجحي،والدكتور علي أحمد شعبان،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،-بيروت-لبنان د،ط،1994

39) التعريف بعلم اللغة ،دافيد كريستال ،تر:حلمي خليل دار المعرفة الجامعية ،ط:1999،2

40) الموسوعة اللغوية ،كولنج ،تر :محي الدين حميدي ،عبد الاله الحميدان ،النشر العلمي والمطابع ، المملكة العربية السعودية

41) التقاطع المعرفي في اللسانيات العربية ،قراءة ابستيمولوجية مجلة العلوم الانسانية ،عيسى مومني ،الجزائر العدد52،2019

42) المعاجم العربية المختصة ودور الحاسوب،مجلة اللغة العربية ،المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر العدد 4،2001

43) اللسانيات وديداكتيك اللغات ،محمد الهاشمي ،مجلة علوم اللغة والتواصل ،العدد2،2016

44) اللسانيات الحاسوبية ومفهومها وتطوراتها ومجالات تطبيقها ،العربي بلقاسم مجلة مكناسة العدد 1

45) علم اللغة والترجمة الالية ،مجلة دراسات الترجمة العدد1 بغداد 1999

46) رسالة ماجستير ،ايمان محمد سعيد الحلاق ،المنهج التواصلي في تعليم اللغات ،اللغة العربية أنموذجا ،كلية الاداب جامعة قطر.

47) موقع ويكيبيديا:https//ar.m.wikipedia.org،تاريخ الزيارة 2023/03/11،الساعة 17:46

48) علم اللغة الإثنية والموسوم بـ

a. https://ar.wikipedia.org › wiki

49) أثر اللسانيات التقابليةوالنصية في ترقية تعليمية اللغة ، تحت عنوان:

https://www.zu.ac.ae › IAL › research_papers

50) مفهوم اللسانيات النفسية. تحت عنوان :

https://mawdoo3.com